[illegible] المطبوعات [illegible] ١١ سبتمبر ١٨٩١ [illegible]
عمومي مخصوص
٢٥٢٦٧ ٢٨٤ مواعظ

هذا ديوان خطب

للعالم النحرير والجهبذ الكبير الشهير
بابن نباتة رحمه الله تعالى
ونفعنا بعلومه والمسلمين
بجاه النبي الامين
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وان الله لا يضيع أجر المحسنين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله امام المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين *(وبعد)* فهذا ديوان عظيم فى الخطب جعلته على عدد جمع السنة فأقول وبالله التوفيق

(الخطبة الاولى لمحرم)

الحمد لله مجدد الاعوام عاما بعد عام الذى افتتح بافضل الاشهر شهر المحرم هذا العام وأجزل فيه الفضل والعطاء والانعام وفضله بالعشر المعظم فى الجاهلية والاسلام انجى الله فيه موسى الكليم وأغرق فرعون اللئيم فتبارك الله الملك العلام *(أحمده)* سبحانه وتعالى على ما أولانا من الفضل والانعام وأشكره على ما أنعم

علينا من الايمان والاسلام وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من أهوال يوم الزحام وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد الانام ومصباح الظلام ورسول الله الملك العلام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين على ممر الدهور والايام وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* قد دخل عليكم هذا العام فتلقوه بالترحيب والقبول والاكرام وعظموا فيه حرمات ربكم واجتنبوا فيه كل فعل حرام وتحببوا فيه الى نبيكم عليه أفضل الصلاة والسلام واتبعوه فيما شرع لكم من الايمان والاسلام والاحكام واعلموا أن أعمالكم تعرض عليه على ممر الدهور والايام في كل يوم خميس واثنين من الايام فيا فضيحة من كان عمله قبيحا ويا خجلة من كان له على المعصية اقدام فبأي وجه تلقى الله يا قاطعا حبل المودة وواصلا حبل الخصام فاتقوا الله وأكثروا من طاعته في أول هذا الشهر يحسن اليكم في الختام وصوموا التاسع والعاشر منه اقتداء بفعل النبي عليه الصلاة والسلام فقد صام صلى الله عليه وسلم العاشر منه وقال ان عشت الى قابل لأصومن التاسع والعاشر فقبضه الله من ذلك العام ووسعوا على عيالكم في عاشره فانه يوم معظم بين الانام واخرجوا فيه زكاة أموالكم قبل أن تندموا حيث لا ينفع الندم ولا الملام فقد قيل ان الله تعالى أوحى الى داود عليه السلام يا داود المال مالي والفقراء عيالي والاغنياء وكلائي فان بخل وكلائي على عيالي أذقتهم وبالي ولا أبالي فافهموا هذا الكلام واسألوا الله المغفرة فانه يغفر الذنوب العظام واتقوا الله حق تقواه تدخلوا الجنة بسلام *(الحديث)* داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة واستقبلوا البلاء بالدعاء والتضرع (وروى) عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية

(الخطبة الثانية لمحرم)

الحمد لله الذي شرفنا بهذا الشهر المبارك تشريفا وعرفنا ما فيه من الخيرات

والبركات تشريفا وكلفنا بما فيه من الطاعات والخيرات تكليفا وضاعف لنا فيه الحسنات والاعمال الصالحات تضعيفا (أحمده) سبحانه وتعالى انه كان بنا رحيما رؤفا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لنا فى الجنان كنزا معروفا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى كان بكل الخيرات موصوفا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادام الخير مألوفا وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ان شهركم هذا عظيم قدره جليل فخره عظمه الملك الاعظم حيث خلق فيه العرش والكرسى واللوح والقلم واستشهد فيه الحسين بن على بن أبى طالب فنال بذلك أعلى المفاخر والمراتب قتل لعشر خلون من شهر محرم الحرام سنة احدى وستين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وكان ذلك فى أرض يقال لها كربلا أحل الله بقاتله كل كرب وبلا قال جعفر الصادق وجد فى الحسين ثلاثة وستون طعنة وأربع وثلاثون ضربة بكت لموته الارض والسموات وأمطرت دما وأظلمت الافلاك من الكسوف واشتد سواد السما ودام ذلك ثلاثة أيام والكواكب فى أفلاكها تتهافت وعظمت الاهوال حتى ظن ان القيامة قد قامت كيف لا وهو ابن السيدة فاطمة الزهرا وسبط سيد الخلائق دنيا وأخرى وكان عليه الصلاة والسلام من حبه فى الحسين يقبل شفتيه ويحمله كثيرا على كتفيه فكيف لو رآه ملقى على جنبيه شديد العطش والماء بين يديه وأطفاله يصيحون بالبكاء عليه لصاح عليه الصلاة والسلام وخر مغشيا عليه فتأسفوا رحمكم الله على هذا السبط السعيد الشهيد وتسلوا بما أصابه عما سلف لكم من موت الاحرار والعبيد واتقوا الله حق تقواه *(الحديث)* اذا حشر الناس فى عرصات القيامة نادى مناد من وراء حجب العرش يا أهل الموقف غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فتجوز وعليها ثوب مخضوب بدم الحسين وتتعلق بساق العرش وتقول أنت الجبار العدل اقض بينى وبين من قتل ابنى فيقضى الله بينها وبينه ثم تقول اللهم شفعنى فيمن بكى على مصيبتى فيشفعها الله تعالى فيهم (وعنه) أنه قال أخبرنى جبريل ان الحسين يقتل بشاطئ الفرات (وعنه) أنه قال أحب أهل بيتى الى الحسن

والحسين أو كما قال

(الخطبة الثالثة لمحرم)

الحمد لله الملك القدير الغني عن الشريك والوزير المقدس عن الضد والند والشبيه والنظير المنزه عن حال التحول والتغيير الجبار الذي أعطى المؤمنين الامان من عذاب السعير وأهلك الجبابرة بما أراد من القضاء والتقدير المتكبر فكل من نازعه في كبريائه أخذه وقصمه وهو على ما يشاء قدير (أحمده) سبحانه وتعالى وحمدنا وان بلغ ما بلغ فغايته التقصير وأشكره وان شكرنا طول الدهر جزء يسير وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي الكبير وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله البشير النذير الداعي اليه باذنه السراج المنير اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المصير وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ظهرت أمارات الساعة فلا تخفى على بصير وكثر منكم التفريط فنسيتم المآب والمصير وأسأتم الأدب بين يدي الله وهو الناقد البصير وعكفتم على المعاصي وتعرضتم لأسباب التكفير واستصغرتم ذنوبكم حتى كأنها ذباب يسقط على الانف ويطير وشكوتم من الزمان وانه ليشتكي منكم ويستجير الليل والنهار لا يتغيران ولكنكم أهل التغيير فكم من قواعد غيرتموها من قواعد الدين الطهير وكم من حرمة انتهكتموها من حرمات الشرع وقل منكم النكير وكم حقرتم من عظيم وعظمتم من حقير وصار صغيركم لا يوقر الكبير ولا كبيركم يرحم الصغير فما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير فانا لله وانا اليه راجعون فلا بد لهذا الأمر من أخير واتقوا الله حق تقواه تنجو من عذاب السعير *(الحديث)* اذا كان آخر الزمان رفع الله تعالى أربعة أشياء الأول يرفع الله تعالى البركة من الارض الثاني يرفع الله الرحمة من القلوب الثالث يرفع الله العدل من الحكام الرابع يرفع الله الحياء من النساء

(الخطبة الرابعة لمحرم)

الحمد لله الذي خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه فتبارك الله أحسن الخالقين أعطى ومنع وضر ونفع

ووصل وقطع وهو منزه في ذلك عن الظهير والمعين (أحمده) سبحانه وتعالى حمد عبد معترف بصدق اليقين وأشكره شكر عبد شكره بلسان عربي مبين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وأشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الامين اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) تنزهوا عن حب الدنيا كي تفوزوا مع الفائزين ولا تهتموا بارزاقكم فان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فكيف تضيعون حقوق الله وتشتغلون بما ليس من الدين وكيف تنصرون الظالمين على المظلومين وكيف تستهزؤن بفقراء المؤمنين وكيف تسخرون بعباد الله الصالحين وكيف ترضون الناس باقوالكم وتسخطون رب العالمين فوالله لقد ذلت نفوسكم في طلب الدنيا وصرتم من المنهمكين وصارت أنفسكم ترتاح عند سماع الغناء وأقوال الجاهلين وتموت عند سماع الحق والكتاب المبين واتبعتم الهوى وخطوات الشيطان اللعين فاذا دعيتم الى بدعة كنتم لها طائعين واذا دعيتم الى سنة كنتم لها كارهين وان تكررت عليكم النصيحة غضبتم غضب المستكبرين فليس بعجيب ان يخرج فيكم المسيح الدجال فيرى أكثركم له طائعين وليس بعجيب ان تخرج الدابة فتميز المسلمين من الكافرين وليس بعجيب ان يرفع القرآن من صدور الحافظين ومصاحف الكاتبين وليس بعجيب ان تطلع الشمس من مغربها ويغلق باب التوبة على المسيئين وليس بعجيب ان يأتي الخسف والمسخ والزلازل وجميع أشراط يوم الدين *(الحديث)* اكثروا من قول لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها ولقنوها موتاكم

(الخطبة الاولى لصفر)

الحمد لله الذي خلق آدم من طين وسواه وقسم ذريته على أقسام متفرقة لا يعلمها أحد سواه ففريق أفقره وفريق أغناه وفريق أبعده وفريق أدناه وفريق منعه وفريق أعطاه وفريق أماته وفريق أحياه وفريق أسعده وفريق أشقاه (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا لا بلوغ لمنتهاه وأشكره شكر عبد طلب من ربه رضاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من عذاب الله

وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد انبياه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم عرضه ولقاه وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) اذكروا هاذم اللذات فمن ذكره كان فى أمان الله ولا تطمعوا فى هذه الدنيا بالاقامة فيها فالبقاء فيها مستحيل ولم يبق أحد الا الله واعلموا ان نبيكم عليه الصلاة والسلام من الله لما قرب رحيله ودنت منه الوفاه نزل عليه ملك الموت فقرع بابه وناداه فقال من بالباب يا فاطمة فقالت زائر يا أبتاه فقال هل تعرفينه فقالت يا أبت لا والله فقال يا فاطمة هذا هاذم اللذات ومفرق الجماعات وميتم البنين والبنات فافتحى له الباب فلا حول ولا قوة الا بالله ففتحت له الباب فسمعت صوته ولا تراه يقول السلام عليكم يا أهل بيت النبوة والرسالة والحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله يا أخى يا عزرائيل أجئتنى زائرا أم قابضا باذن الله فقال ما زرت أحدا قبلك يا حبيبى فى دار الحياه ولكن أمرت ان أكون بك شفيقا وعليك رؤفا فان قلت لى اقبض قبضت بأمر الله وان قلت لى ارجع رجعت فانظر ماذا تراه فقال بالله عليك لا تقبض روحى حتى يأتى أخى جبريل من عند مولاه أين تركته قال تركته فى السماء يعزونه فى روحك ملائكة الله فما تم كلامه الا والامين جبريل قد أتاه قائلا يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك أنت رسوله ومصطفاه فان شئت يؤخرك كما اخر نوحا نبى الله فقال وما بعد هذا يا جبريل قال ان تلقى الله فعند ذلك قال يا أخى يا عزرائيل اقسم عليك بالله اقبض روحى فقد بلغ العمر منتهاه فعند ذلك عالج روحه الشريفة حتى وصلت الى ركبتيه فقال مع الذين أنعم الله ولما وصلت الى سرته قال وأن مردنا الى الله ولما وصلت الى صدره قال انا لله ولما وصلت الى حلقه صرخ صرخة قال واكرباه فقالت فاطمة واكرباه على كربك اليوم يا أبتاه فعانقها فمالت عمامته وقضى نحبه هذا ما ورد فى وفاة رسول الله اليوم يحق للعيون ان تدمع وللقلوب أن تخشع على فراق خير خلق الله واتقوا الله حق تقواه *(الحديث)* جانى جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت وأحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك مجزى به (وعنه) انه قال حياتى خير لكم ومماتى خير لكم تعرض على

أعمالكم فان وجدت خيرا حمدت الله وان وجدت غير ذلك استغفرت لكم

(الخطبة الثانية لصفر)

الحمد لله الذى خلق الانسان وصوره من العدم وقدر رزقه وأجله وعليه بكاس المنون قد حكم وقضى عليه اما بالشقاوة واما بالسعادة وقد حكم بذلك وما ظلم (احمده) سبحانه وتعالى على ما أعطى وقسم وأشكره على ما أولانا من النعم وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من الالم وأشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله يا له من نبى شرف الله المرسلين وبه قد ختم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادام الفضل والكرم وسلم تسليما كثيرا (يا ابن آدم) أتعبت نفسك فى الدنيا وهى دار هم وغم وسقم وضيعت حقوق الله وصرت لا تعقل ولا تفهم فيا من حال محارم الله وفعل كل فعل محرم أين أنت ممن بكى من خشية الله وتألم ويا من نسجت اكفانه وهو لا يدرى ولا يعلم أين أنت من قوم تتجافى جنوبهم عن المضاجع اذا الليل أظلم ويحك يا مسكين تطمع فى البقاء وركن شبابك قد تهدم ويا من هو فى لهو الدنيا وخيوط اكفانه تجهز وتبرم فى كل جمعة تسمع المواعظ وأنت عنها أصم وأبكم فتب الى الله توبة نصوحا مادام العمل يستغنم فلا بد لك من الوقوف بين يدى الله العظيم الاعظم ويحاسبك على القليل وعلى الكثير والحبة والدرهم حسابا لا تظلم فيه أحدا ولا تظلم ثم بعد ذلك المصير اما الى جنة عالية بها المرء يتنعم واما الى نار حامية طعامها الزقوم وشرابها العلقم فبالله عليك قدم لنفسك عملا صالحا لعلك من العذاب تسلم فستذكر ما أقول لك أيها العاصى وستعلم اذا نصب الصراط على متن جهنم ووضع الميزان وقيل للظالم تقدم وللمظلوم قف وتكلم فان كان المنادى من أهل السعادة استبشر عند ذلك وتبسم وان كان من أهل الشقاوة بكى على تفريطه وتندم فعند ذلك يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والقدم ويخلع على أهل السعادة حلة من الكرامة والنعم *(الحديث)* اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واحسب نفسك مع الموتى واتق دعوة المظلوم فانها مستجابة

(الخطبة الثالثة لصفر)

الحمد لله الذي لم يزل عليا ولم يزل في علاه سنيا اذا عاملته وجدته مليا وان عاهدته وجدته وفيا قطرة من بحر جوده تملأ الارض ريا ونظرة بعين رحمته تصير الكافر وليا الجنة لمن أطاعه ولو عبدا حبشيا والنار لمن عصاه ولو شريفا قرشيا قال الله تعالى في كتابه قولا بهيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا زكيا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تجعل لقائلها في الجنة قصرا عليا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله يا له من نبي لو رأيته لرأيت وجها قمريا وجبينا أزهريا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بكرة وعشيا وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* تنزهوا عن حب الدنيا فان متاعها قليل وتزودوا بتقواكم فان السفر طويل فلا تطمعوا في هذه الدنيا فان البقاء فيها مستحيل كيف لا والمنادي ينادي كل يوم يا عباد الله الرحيل الرحيل هو الموت الذي ما فيه فوت ولا تعجيل ولا يقبل الله فيه الفداء ولا يرضاه بديل كم ألحق عليلا بصحيح وصحيحا بعليل وكم أخذ قريبا من قريب وخليلا من خليل فكيف تطمعون في الدنيا بالاقامة فيها وقابض الارواح عزرائيل فالى متى هذه الغفلة والقساوة ولم يبق من العمر الا القليل ثم ترجعون الى ربكم المتعالي في كماله عن الشبيه والمثيل فماذا يكون جوابك أيها العبد الذليل اذا سألك مولاك الجليل ماذا فعلت بما أنعمت به عليك من النعم والفضل الجزيل ربيتك بنعمتي وعرفتك بربوبيتي وأرسلت اليك أعظم رسول فاعرضت عن طاعتي وشرعت في مسائل التعطيل *(الحديث)* أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة

(الخطبة الرابعة لصفر)

الحمد لله الذي احتجب في حجاب جلاله فلا تراه العيون وتفرد في صفات كماله فلا

تخالطه الظنون وحكم على عباده بشرب كأس المنون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون (أحمده) سبحانه وتعالى بمحامده التي يذكره بها الحامدون وأشكره بشكره الذي تقر به العيون وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له العالم بما كان قبل ان يكون وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ياله من نبي تشرفت به الانبياء والمرسلون اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم يبعثون وسلم تسليما كثيرا * (أيها الناس) * ماهذه الغفلة التي أنتم عليها عاكفون تسمعون المواعظ كل جمعة وأنتم عنها معرضون أتظنون انكم في الدنيا مخلدون أم تتوهمون انكم لا تموتون ولا تبعثون أم وسوس لكم الشيطان أنكم على أعمالكم لا تعذبون ان كان هذا أملكم فقد خاب والله ما تؤملون أين الانبياء أين الاولياء أين المرسلون أين فرعون أين هامان أين هارون أين قارون أين الامم الماضية أين آباؤكم الاقدمون قد صاروا والله في التراب وهم الآن ذائبون متقطعون اما سمعتم قوله تعالى في كتابه المكنون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون واتقوا الله حق تقواه لعلكم ترحمون * (الحديث) * لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ياليتني كنت مكانه

(الخطبة الخامسة لصفر)

الحمد لله الرقيب على عباده القريب من أهل محبته ووداده القاهر من جار به من عباده القامع من نازعه ودافعه عن مراده (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أولانا من منته وامداده وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يبلغ العبد بها أعظم مراده وأشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي أنار الوجود بمجيئه وسواده اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الحشر لعباده وسلم تسليما كثيرا (ابن آدم) كم لله عليك من نعمة أنت لها كاتم وكم له لديك من نقمة أنت مع وجودها كاظم لو تفكرت في أحوالها لرأيتها مشحونة بالمظالم ولو تدبرت في الوجود لرأيته ساعيا في مصالحك كالخادم فواعجبا تعد النقم

وتنسى النعم وربما كانت النقمة نعمة عند فهم الذكى العاقل العالم كم فى الفقر من أجور وكم فى الضر من تكفير سيئة ودفع مأثم فما ربك بظالم للعبيد بل هو عدل فى كل ما هو به حاكم فيا مشغولا بالاعراض عن مولاك أفق فانك فى الحساب غالط وفى دعواك ظالم ان أحوجك مرة فكم من مرة أعطاك وان أسقمك يوما فكم من أيام عافاك فوالله لولا رحمته ما دفع عنك المآلم ولا أوصل اليك المكارم كم عاملك ربك بالاحسان مع مقابلتك بالعصيان وهو مطلع عليك وعالم فكيف اذا عبدته بالاركان ومجدته باللسان ووحدته بالجنان وكنت فى محبته كالهائم فوالله ما عز شئ الا وهان ولا تم أمر الا واخذ فى النقصان وما أطاعه عبد مع الاخلاص الا وغمره بحر جوده المتلاطم *(الحديث)* اذا تاب العبد أنسى الله الحفظة ذنوبه وأنسى ذلك جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله تعالى وليس عليه شاهد بذنب

(الخطبة الاولى لربيع الاول)

الحمد لله الذى أنعم علينا باظهار سيد البشر وقدر ولادته فى هذا الشهر الشريف الازهر وليلة ولادته عليه الصلاة والسلام فاقت أنواره النجم والقمر وعكف على منزل آمنة الطير وهال وكبر وانشق ايوان كسرى ومال وانكسر فسبحان من أرسله كافة للناس فبشر وأنذر (أحمده) سبحانه وتعالى حمد من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يمحى بها ذنبنا الصغير والاكبر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله صاحب المعجزات التى بطول الزمان ذكرها ينشر اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الحشر وسلم تسليما كثيرا (أيها الناس) سبق فى علم الله كما ورد فى الخبر ما كان وما يكون وما غاب وما حضر فسبحان من اطلع على خلقه فعلم طاعة الطائع وكفر من كفر قبض قبضة من خلقه وقال هذه الى الجنة ولا أبالى وهذه الى سقر وقبض قبضة من نوره وقال كونى محمدا سيد البشر فكانت بين يديه كالمصباح الانور الازهر فشعشع ونور وقسم نوره على أربعة أقسام كما قد جاء فى الخبر فخلق من الجزء الاول اللوح والقلم فكتب القلم ما به الله

قد أمر وخلق من الثاني العرش والكرسي وكان اسم الرسول على العرش مسطور مكتوب عليه لا إله إلا الله لا أغفر لقائلها حتى معها يا محمد تذكر وخلق من الثالث الشمس والقمر ونور الفجر إذا ظهر وخلق من الرابع الجنة وما فيها من حور وولدان وقصور وثمر فلما أراد الله أن يخلق آدم أبا البشر أفرغ على طينته قطرات من نور النبي المفتخر وقال لها كوني آدم فكانت كما قد جاء في السير *(الحديث)* من كرامتي على ربي أني ولدت مختونا ولم ير أحد سوأتي (وعنه) أنه قال إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فأنا خيار من خيار من خيار

(الخطبة الثانية لربيع الأوّل)

الحمد لله الملك المعبود الواحد الأحد اللطيف الودود البصير الذي يبصر جريان الماء في الحجر الجلمود ولا يخفى عليه دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليالي السود (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أولانا من الكرم والجود وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تشفع لقائلها في ضيق اللحود وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله نبي تشرفت به الآباء والجدود اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذي القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما نبت زرع وأورق عود وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ظهر الحق المبين والعيون عمي لا تراه ووضح الطريق المستقيم فليرجع المفتري عما افتراه ففي مثل هذا الشهر العظيم طلعت شمس الإيمان وزالت عبدة الأوثان وظهر دين الإسلام بولادة سيد المرسلين خرج من بطن أمه معتمدا وبالملائكة الكرام معتضدا ناظرا ببصره الشريف إلى السماء يدعو الخبير اللطيف مقطوع السرة مختونا مباركا على الأمة ميمونا وظهر معه نور أضاء له قصور بصرى وأظهر الوحوش لقدومه السرور والبشرى وأطلع الله في السماء نجوما فصيرها للشياطين رجوما ولم يزل عليه الصلاة والسلام ولوائح السعادة تلوح على شمائله وبراهين السعادة تظهر بدلائله حتى استكمل من السنين أربعين أرسله الله لكافة الخلق أجمعين *(الحديث)* كنت أول الأنبياء في الخلق وآخرهم في البعث وإنما بعثت آخر

الزمان الا واطلع الامم على فضائح أمتي أو كما قال

(الخطبة الثالثة لربيع الاول)

الحمد لله الذي خلق الانسان من سلالة من طين وجعله بقدرته في قرار مكين ثم خلق النطفة علقة فخلق العلقة مضغة فخلق المضغة عظاما فكسا العظام باللحم والجلد المتين وشق له سمعا وبصرا وفتح له منطقا يفصح به عن كلام مبين وجعل وجهه في بطن أمه الى ظهرها بيقين يتنفس ما بين الركبتين والقلب الحزين وألقى شهوته على قلبها فاذا اشتهى شيأ وصل اليه بلا معين ويحرسه ملكان وهو في بطن أمه كالوالد الحنين فاذا تم خلقه ومضت مدته أبرزه الى الوجود بشرا سويا فتبارك الله أحسن الخالقين (أحمده) سبحانه وتعالى حمد عبد معترف بصدق اليقين وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الحق المبين وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الامين اللهم صل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* اعلموا أن الله سبحانه وتعالى جعل الصلاة عمود الدين وأمرنا بالمحافظة عليها لنكون من المفلحين وحث عليها في كتابه المبين قال تعالى وهو أصدق القائلين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فمن استخف بغضب الله فقد رجع بالذنوب والآثام ومن ترك الصلاة ثلاثة أيام فلا حظ له في الاسلام واستحق الخزى والعذاب المهين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين الا وان تارك الصلاة قد رجع بالخزى والبوار ويمحق الله عنه الرزق ويذهب عن وجهه الانوار فمن تركها أمر بقضائها على شفير جهنم ولا يرد الحوض مع الواردين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين تارك الصلاة ساقط العداله تارك الصلاة لا يرفع الله الى السماء سؤاله تارك الصلاة لا يتقبل الله اعماله انما يتقبل الله من المتقين حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين يوم ينادى المنادى من قبل الملك العلام أين من انتبه عند المعاصى وعن الصلاة قد نام اليوم أنتقم منه وانا عزيز ذو انتقام وأذيقه من جهنم العذاب والغسلين يا لها من دار عذابها مهين حافظوا

على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين واتقوا الله حق تقواه تفوزوا برضاه في كل وقت وحين *(الحديث)* قال صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل تارك الصلاة ملعون وجاره ان رضى به ملعون ولولا انى حكم عدل اقات ومن يخرج من ظهره ملعون (وعنه) انه قال من سره ان يلقى الله آمنا فليحافظ على الصلوات الخمس

(الخطبة الرابعة لربيع الاول)

الحمد لله الذى خلق آدم من طين وسواه ثم ركبه على عظم ولحم وجلد ودم وعروق متفرقة لا يعلمها الا الله فلما استقرت الروح فى رأسه ووصلت الى يافوخه عطس وألهمه الله بأن قال الحمد لله فهى أول كلمة قالها آدم فناداه مولاه يا آدم يرحمك الله رفع السماء بقدرته وبسط الارض بحكمته ألا له الخلق والامر فتبارك الله (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا لا يبلغ منتهاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من عذاب الله وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد أنبياه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم عرضه ولقاه وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* اعلموا أن من اتبع الدنيا كثر همه وشقاه فالسعيد من أطاع مولاه والشقى من باع آخرته بدنياه فكم غرت من انسان حتى أدركه الموت ووافاه فمن لم يتعظ بالموت فلا وعظه الله أين آدم الذى خلقه واصطفاه وجعل الجنة منزله ومثواه أين نوح الذى وهبه الله عمرا طويلا ومن الموت لم ينساه أين موسى بن عمران الذى كلمه الله على جبل الطور وناجاه أين داود الذى ألان له الحديد وبنعمته أرضاه أين سليمان الذى وهبه الله ملكا لا ينبغى لاحد سواه أين عيسى ابن مريم الذى كان يبرى الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله أين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذى أسرى به وقربه وأدناه ولم يكن أحد أعز منه على مولاه فلما قرب رحيله ودنت منه الوفاه دخل المسلمون فلم يجدوا من يؤم بهم الصلاة فلما سمع ضجيج المسلمين رفع طرفه مناديا مولاه يا من يجيب المضطر اذا دعاه خفف عن نبيك محمد بلواه حتى يودع المسلمين بالصلاة فصلى بهم جالسا فكانت آخر صلاته من دنياه *(الحديث)* خيركم من

طال عمره وحسن عمله وشركم من طال عمره وساء عمله

(الخطبة الاولى لربيع الثانى)

الحمد لله الذى فرض الصلاة على عباده المؤمنين والمؤمنات وجعلها عمادا لهذا الدين القويم وجعل أصولها الاعمال الصالحات فرض علينا ربنا سبحانه وتعالى خمس صلوات بخمسة أوقات ليس لنا عذر فى تأخيرها عن الميقات فمن حافظ عليها باتمام ركوعها وسجودها والقراآت كانت لذنوبه الصغائر كفارات (أحمده) سبحانه وتعالى واسأله المزيد من فضله فى جميع الاوقات وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من المهلكات وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله سيد السادات اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادامت الارض والسموات وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* اتقوا الله يغفر لكم الذنوب والزلات واعلموا أن تارك الصلاة لا تجوز له شهادات ولا يجوز عليه السلام فى محضر الجماعات فان سلم عليكم تارك الصلاة فلا تردوا عليه السلام هكذا نقله النووى فى بعض الروايات تارك الصلاة ليس له أمانات تارك الصلاة كثير الخيانات فى جميع الاوقات تارك الصلاة اذا حضره الموت واشتدت عليه الغمرات والسكرات تجذب روحه كما يجذب الحرير الناعم على الشوكات المهلكات فاذا فارقت الروح الجسد تعلقت بها ملائكة العذاب ومعها مسوح وجمرات مشعلات فتصعد بها نحو السماء ولها انين وزفرات فتغلق أبواب السماء دونها وترجع الى جسدها فى أسوأ الحالات تارك الصلاة اذا وضع فى قبره وأهيل عليه التراب بالمسحات يخاطبه القبر بلسان فصيح وألفاظ معربات لا أهلا بك ولا سهلا يا من ضيع فى الدنيا حقوق رب المخلوقات ياطول ما مشيت على ظهرى وتركت الصلوات وسهوت عنها بالشهوات واللذات اليوم تنظر منى عذابا لا تطيقه الجبال الراسيات فيضمه القبر ضمة واحدة فتصير أضلاعه مختلفات واتقوا الله حق تقواه فى جميع الاوقات *(الحديث)* عن أنس بن مالك فى قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق فقال أنس ما الفلق يارسول الله

قال هى بئر فى جهنم لو طار طائر ألف سنة لا يصل اليها فقلت لمن هى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هى لتارك الصلاة مع صحة البدن

(الخطبة الثانية لربيع الثانى)

الحمد لله الذى أنعم علينا بالاسلام والايمان رب العالمين ربانا بنعمته ألوان الرحمن الرحيم بعباده فى القبور بالروح والريحان مالك يوم الدين يحكم على عباده بالعدل والاحسان اياك نعبد أى نخصك بالعبادة فى كل وقت وأوان واياك نستعين على الأعداء والنفس والشيطان اهدنا الصراط المستقيم بالاستقامة على الايمان صراط الذين أنعمت عليهم من أهل الهداية الى طريق الجنان غير المغضوب عليهم ولا الضالين أهل الكفر والطغيان آمين اجابة للدعاء وشكرا للملك الديان *(أحمده)* سبحانه وتعالى وهو المحمود بكل لسان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من النيران وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله المبعوث فى آخر الزمان اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بطول الزمان وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* يرحمنى الله واياكم والمسلمين بأم القرآن أين الآباء والأبناء والاخوان أين الملوك والعلماء والخلان أين القضاة والشهود وأصحاب التيجان صاروا الى بطون اللحود وأكل لحومهم الدود وتمزقت منهم الاكفان أما والله لو استطاعوا لأجابوا بشئ يعجز عن وصفه الثقلان من سكرات الموت ومعالجة الأعوان ونزع الروح من الجسد أشد من ثلثمائة ضربة بالسيف وطعنة بالسنان وأعظم من هذا كله سؤال الملكين عن الرب المجيد والنبى المبعوث فى آخر الزمان فان أجابهم على التحقيق والتصديق والاذعان فتحا له بابا من أبواب الجنان وينصرفان عنه وهو مسرور وفرحان وأما المنافق فيأتيه فى قبره كلبان هذا ينهشه وهذا يلعنه بكل لسان ثم يأتيه الملكان الغليظان الشديدان ويقولان له من ربك ومن نبيك وما دينك من بين الأديان فيقول هذا ربى ويشير بأصبعه الى الشيطان فيضربانه ضربة تتساقط من عظمها الاسنان ثم يفتحان له بابا من أبواب النيران وكيف

يفرح من مات والرب عليه غضبان واتقوا الله حق تقواه فى السر والاعلان *(الحديث)* أثقل الصلاة على المنافقين الصبح والعشاء ولو يعلمون ما فيهما من الخير لأتوهما ولو حبوا وعنه أنه قال الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا

(الخطبة الثالثة لربيع الثانى)

الحمد لله الذى تدكدكت لعظمته الجبال الراسية العليم فلا تتحرك ذرة الا باذنه ولا تخفى عليه فى الكون خافيه البصير الذى يبصر دبيب النملة السوداء فى الليلة الظلماء وهى ماشيه خلقها ورزقها مع ضعف حركتها الواهيه فهى تسبح بحمده وتقدس بمجده فهنيأ لاهل القلوب الصافيه *(أحمده)* سبحانه وتعالى على نعم غير متناهيه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اله يحيي العظام الباليه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبي أرسله بالملة الهاديه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أهل الرتب العاليه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادامت الدنيا باقيه وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* الى كم تسمعون المواعظ وقلوبكم قاسيه وكم نرشدكم الى الطريق وأبصاركم عنها متعاميه والى كم نزهدكم فى الدنيا وقلوبكم على حبها متواليه والى كم نرغبكم فى الآخرة وخواطركم عنها معرضة عاديه ليت شعرى من السعيد منا فنهنيه بجنة عاليه ومن الشقى منا فنعزيه من نار حاميه ليت شعرى أوعظى هذا باين قلوبا قاسيه فان من الحجارة لما يتفجر منه عيون جاريه فيا من غلبت على قلوبهم الاهويه فكانى بكم وقد أصبحت منازلكم خاليه ونقلكم الموت الى قبور باليه وأصبحت أولادكم تبكى عليكم بادمع حاميه فاعتبروا بمن مضى قبلكم من القرون الماضيه فقد سقتهم المنية شربة غير صافيه وهاهى نازلة بكم والله أعلم أمصبحة أم ممسيه ثم تقومون من قبوركم بأقدام حافيه وعورات باديه فما جوابكم اذا اجبتم بحجة غير كافيه وتوضع السلاسل فى أعناقكم وتسحبكم الزبانيه وتنادى عليكم الملائكة هذا جزاء من ضيع حقوق من لا تخفى عليه خافيه واتقوا الله حق تقواه فى السر والعلانيه *(الحديث)* شكت النار الى ربها فقالت يارب أكل بعضى بعضا فأذن لى بنفسين نفس فى الشتاء

ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر من حرها وأشد ما تجدون من البرد من بردها

(الخطبة الرابعة لربيع الثاني)

الحمد لله الكريم التواب العظيم الوهاب غافر الذنب لمن تاب رافع السماء بلا عمد وباسط الارض على ماء جمد وخالق الخلق وأحصاهم عدد واحد أحد فرد صمد لا حاجب له سبحانه ولا بواب تفرد بالعظمة والجلال واختص بالهيبة والكمال وتنزه عن الشبيه والمثال سبحانه هو الكبير المتعال مجرى الرياح ومسخر السحاب *(أحمده)* وهو المحمود بكل لسان وأشكره سبحانه وتعالى على كل احسان واستغفره وهو الغفور المنان وأتقرب اليه في كل وقت وأوان فهنيأ لمن أخلص عند المتاب وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من العذاب وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبي الاواب الناطق بالصواب صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم المآب وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ابن آدم ذهب الحيل والقوة والشباب وكم أنت مشغول بالمعاصي ولم تخش العذاب تستتر عن الناس بغلق الابواب والله مطلع عليك ليس بينك وبينه حجاب فالى كم أنت بالمعاصي تتجاهر والى كم بفعل المنكرات تتفاخر والى كم تزيد في الخطايا وعمرك يتقاصر والى كم هذا التشاغل عن المتاب ويحك يا مسكين بادر بالتوبة والاقلاع عن الذنوب والخطايا والابتداع ودع مخاصمة اخوانك والمجادلة والنزاع والكبر والرياء والتعاظم والاندفاع وابك على نفسك قبل حلولك في التراب فكأني بك وأنت بين أهلك مسرور وباهلك ولعبك ولذاتك مغرور مشغول عن الآخرة بالبغي والفجور والغيبة والنميمة والزور مع الاصدقاء والاقارب والاحباب اذدارت بك يا ابن آدم الامراض الرديه وذهبت منك الحيل والشدة القويه وارتعدت مفاصلك بالكليه وتغيرت منك الصورة البهية وصرت لاقدرة لك على رد الجواب وعاينت للموت غمرات وسكرات وناح عليك البنون والبنات وقالوا ان فلانا قد مات وبكى عليك الشيوخ والشباب ووضعت في لحدك وهيل عليك التراب فان

كنت من أهل السعادة كنت في أمان الملك التواب وان كنت من أهل الشقاوة تسلمتك ملائكة العذاب *(الحديث)* أخرج البيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم حار فقال العبد لا اله الا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أجرني من حر نار جهنم قال الله لجهنم ان عبدي استجار بي منك وأني قد أجرته واذا كان يوم شديد البرد فقال العبد لا اله الا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أجرني من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدي استجار بي من زمهريرك واني قد أجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال جب يلقى فيه الكافر فيموت من شدة برده بعضه من بعض أو كما قال

(الخطبة الاولى لجمادى الاولى)

الحمد لله الواحد القهار العظيم الجبار الكريم الغفار العالم بما في الضمائر ومخفي الاسرار يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار خالق الخلق بقدرته ودبر الاشياء بحكمته *(أحمده)* سبحانه وتعالى آناء الليل وأطراف النهار وأتوب اليه قبل انقضاء الاعمار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما دام الليل والنهار وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ابن آدم الى كم تحمل الذنوب والاوزار والى كم تعصي مولاك وهو مسبل عليك الاستار والى كم تجاهر بالمعاصي ولم تخش عذاب النار أما تستحي من الله الواحد الجبار أما تبكي على نفسك بالدموع الغزار فانتبه قبل ان ينادي المنادي بالرحيل أما تتوب الى الله من القال والقيل فافعل الخير تجاز بالجميل ولا تنس الحساب على القليل والكثير بين يدي الله الواحد القهار فكأني بك وقد نزعت منك الروح وصارت أقاربك تبكي عليك وتنوح ولحد قبرك لانتظارك مفتوح لا تستطيع الهرب منه ولا الفرار ويأتيك فيه ملكان لاجل السؤال عن ربك ونبيك المفضل بالكمال فان كنت سعيدا بلغت الآمال وان كنت شقيا صرت في أسوأ حال تحت مشيئة ذي الجلال اما الى الجنة واما الى النار *(الحديث)* عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناركم هذه جزء من سبعين جزأ من نار جهنم ولولا انها أطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها أوكما قال

(الخطبة الثانية لجمادى الاولى)

الحمد لله الذى احتجب فى جلاله فلا تدركه الابصار السميع الذى يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء من الاحجار العليم الذى يعلم تسبيح الحيتان فى ظلمات البحار الحليم الذى يستر على العصاة ويسبل عليهم جميع الاستار *(أحمده)* سبحانه وتعالى على نعم تتوالى كالامطار وأشكره شكر عباده الاخيار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم الغفار وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المدفون فى أفضل الاقطار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين مادام الفلك دوار وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ماهذه الغفلة والاغترار وماهذا التعامى وعدم الاعتبار اما جاءكم رسول خوفكم من عذاب النار اما جاءكم كتاب أخبركم بما اعد للمتقين والفجار فوالله لئن لم تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتحققوا الافكار وتنتهوا عما حرم الله عليكم من الخطايا والاوزار ليسلطن الله عليكم من لا يرحمكم عند الضيق والاعسار أما علمتم ان الغيبة والنميمة من أكبر الاوزار اما علمتم ان عقوق الوالدين ينقص الاعمار أما علمتم ان شرب الخمر يغضب الجبار أما علمتم ان الزنا يورث الافتقار أما علمتم ان المعاصى تقرب العبد من النار أما علمتم ان نبيكم عليه السلام بكى بكاء شديدا حتى بل اللثام فقال له حذيفة بن اليمان ما يبكيك ياخير الانام فقال له كيف لا أبكى وقد يأتى على أمتى زمان يفقد فيه الاسلام ويتركون الصلاة ويمنعون الزكاة ويطففون المكيال ويجور السلطان ويحكمون بالباطل والخسران ويشهدون بالزور ويشربون الخمور ويفشون اللواط والزنا ويأكلون الربا ويحبون الغناء وتقل الأمانات وتكثر الخيانات ويفتخرون بنسب الآباء والأمهات وتعلو الاصوات والخصومات فى المساجد ويقل فيها الراكع والساجد ولا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا يرحم كبيرهم صغيرهم وترى الكذب حديثهم والغيبة والنميمة فاكهتهم ان رأوا حقا كرهوه وان رأوا باطلا اتبعوه *(الحديث)*

عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله شارب الخمر وعاصرها وبائعها وحاملها والمحمولة اليه

(الخطبة الثالثة لجمادى الاولى)

الحمد لله الملك المعبود الكريم المقصود خالق الجود مجري الماء في العود واحد أحد فرد صمد كريم موجود تنزه عن الآباء والابناء والامهات والجدود (أحمده) سبحانه وتعالى وهو اللطيف الودود وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها دخل الجنة وفاز فيها بالخلود واشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد الناس من بيض وحمر وسود صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما نبت زرع وأورق عود وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ذهبت الاعمار والصحائف بالذنوب سود وجاء أوان الارتحال من سعة الدنيا الى ضيق اللحود أتظنون ان زمانكم الماضي اليكم يعود أم تتوهمون ان لا رجوع الى الله ولا ورود أم تتيقنون ان هذه الدنيا هي دار خلود كلا والله لتموتن ثم لتسألن عن القيام والركوع والسجود وما من خطوة تخطونها الا وعليكم بها شهود ولتردن الصراط جسر على جهنم ممدود ألف عام استواء وألف عام هبوط وألف عام صعود عليه ملائكة ينادون باصوات عالية ونفس ممدود من جاء بجواز جاز والا سقط في النار ذات الوقود فلا تغتروا بالدنيا فالآخرة هي دار الخلود أين الوزراء أين الآباء أين الابناء أين الجدود أين العلماء أين القضاة والشهود أين عاد بن شداد أين بخت نصر بن ثمود أين قارون أين هامان أين عدو الله نمرود أصبحت أنفاسهم خامدة وأكل لحومهم الدود *(الحديث)* قال عليه السلام من فرج عن مسلم كربة جعل الله له يوم القيامة شعبتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم الا رب العزة

(الخطبة الرابعة لجمادى الاولى)

الحمد لله الذي تفرد بالبقاء واحتجب عن الابصار الحليم الذي لا يعجل بالعقوبة على

من عصاه ولا يهتك الاستار العليم الذي لا يعزب عن علمه هواجس الضمائر وخفى الاسرار (أحمده) سبحانه وتعالى وهو الملك القهار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها صار من الاخيار وأشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي أيده الله بالمهاجرين والانصار صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما أظلم الليل وأضاء النهار وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* تجهزوا للرحيل فقد تدانت الاعمار وتأهبوا للتحويل قبل ان يقع الندم والانكار قبل الوقوف بين يدي الله الواحد القهار في يوم لا درهم فيه ولا دينار واحذروا الكبائر فانها من أقبح الاوزار واغتنموا بقية أعماركم ولا تغتروا بمهلة الانتظار واعتبروا بمن مضى قبلكم فانه غاية الاعتبار فيا شقاوة من أورده قبح أعماله الى النار ويا خيبة من هجم على المعاصي واجترأ على الاوزار ويا عقوبة من داوم على المعاصي بعد الانذار فيا مغرورا مطمئنا بالهوى الى أي دار قد حام حولك طارق الفناء ودار واياك وقساوة القلب فان الله يعذب قاسي القلب بالنار ويا أيها الفتى كن عبد الله لا تعبد الدينار ويا أيها الشيخ لا تحرق شيبك بالنار ويا أيها القاضي اياك والقضاء بما يغضب الجبار فتفضح نفسك في يوم تشخص فيه الابصار *(الحديث)* قال عليه السلام لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسئل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن عمله فيما عمل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه

(الخطبة الاولى لجمادى الثانية)

الحمد لله الذي خلق الخلق على الاطلاق فاطر السموات والارض وباسط الارزاق تسبحه الطيور في أوكارها وتحمده الاملاك في الآفاق فسبحانه هو العلي الرزاق لا تنفد خزائنه بكثرة الانفاق (أحمده) سبحانه وتعالى وما زال حمده يجلب البركة والارزاق وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الخلاق وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد العرب والعجم على الاطلاق صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم التلاق وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* عليكم بالتقوى فانها ترضي الملك الخلاق وأنهاكم عن سائر المعاصي وأيمان الطلاق وأحذركم عن ايمان الحنث فانها تمحق الارزاق كان

الامام مالك بن أنس راوى الحديث ومفسره يؤدب من حلف بطلاق أو عتاق فان الحالف بهما من البدع بل هما أيمان الفساق فمن حلف بغير الله فقد عظمه ومن عظم غير الله صار من أهل النفاق فاليمين بالله لها كفارة وما كفارة الطلاق الا الفراق فمن حنث فى زوجته ثم دخل عليها مستحلا لذلك فهو كافر من عشرة أوجه باتفاق الاول انه خالف ربه فيما نهاه عنه من ايمان الطلاق الثانى انه خالف الكتاب والسنة ومن خالفهما فليس له فى الآخرة من خلاق الثالث انه ضيع الامانة ونقض العهود والميثاق الرابع انه يعتقد ان المطلقة زوجته وما هى بزوجته باتفاق الخامس انه يعتقد ان الاولاد أولاده وانما هم أولاد زنا ونفاق السادس انه ورث من ليس له فى الارث حق ولا استحقاق السابع قد صير أولاده فى القيامة بسبب ذلك فى شقاق يقولون يا ربنا ما ذنبنا ويتبرؤن من والديهم على الاطلاق الثامن انه اذا حنث ارتفع قلم الحسنات عن صحيفته مادام الاصرار باق التاسع انه يحشر فى الدرك الاسفل مع أهل النفاق العاشر انه يحرم من الشفاعة ويقاسى من الاهوال مالا يطاق فكونوا رحمكم الله تعالى بالسنة عاملين تحشروا مع الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق *(الحديث)* أخبر عليه الصلاة والسلام عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال أتلعبون بكتاب الله وأنا بين أظهركم أو كما قال

(الخطبة الثانية لجمادى الآخرة)

الحمد لله الذى تدكدكت لعظمته الجبال وسجدت لهيبته الجباه العليم الذى علم حقائق الاحوال ودقائق ما أسره العبد وأخفاه الجواد الذى جاد بالسؤال على من أطاعه ومن عصاه (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا لا بلوغ لمنتهاه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ياله من نبى أكرم الخلق على الله وأعظمهم فى القدر والشرف والجاه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين متضمنين لقائلهما الفوز والنجاه وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* أنتم نائمون فمتى يكون الانتباه وعما قليل ميتون فتبارك من قدر الموت والحياه يامن يستتر عن الناس وعين الله

تراه كيف ذلك اذا قام الناس من قبورهم حفاة عراة فذلك يوم عظيم يندم فيه النادم على ماجنته يداه وينادي وافضيحتاه واحسرتاه على مافرطت في جنب الله واعلموا ياعباد الله أن من ترك جمعة من غير عذر مقته الله ومن تكلم في عرض أخيه المسلم بكلام لا يرضيه لم يكن خصمه الا الله ومن منع الزكاة على جسر جهنم يحبسه الله ومن زنى فلابد ان يفقره الله وشارب الخمر وشاهد الزور ومن غضب عليه والداه وقاتل النفس بغير حق لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم هكذا رواه من رواه *(الحديث)* روى ابن عساكر عن رجل من الصحابة اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات

(الخطبة الثالثة لجمادى الثانية)

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب فجعله ختام الكتب الاربع وبين فيه الحلال والحرام ونور الاله فيه شعشع وتكرم وأنعم وأغنى وأقنى وأعلى ووضع وأعطى ومنع وخلق ورزق وصور العباد فابدع تجلى للجبل فتدكدك الجبل من هيبته وتقطع فسبحانه من اله يقبل توبة العاصى اذا تاب ورجع ودعا وتضرع (أحمده) على ما أولانا من النعم وأودع وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها في يوم لا ولد فيه ينفع وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله نبي يوم القيامة يقال له سل تعط واشفع تشفع صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما استهل من الاماق مدمع وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ابن آدم كم من الذنوب والخطايا تجمع ومن المظالم وأكل الحرام لم تشبع ولم تنه نفسك عن الشبهات وأنت للمواعظ تسمع قلبك من الحديد أقسى ومن الحجارة أشجع فان من الحديد لما يلين وان من الحجارة لما يتصدع يامن اشتغل بالدنيا وللفعال القبيحة يصنع يامن افرط في المعاصي أما لكلام ربك تسمع يامن أوقعته الشهوات في المعاصي أما لك عين تدمع يامن فاته النعيم المقيم أما لك قلب يخشع كلا سيأتيك هاذم اللذات ولا تقدر عن نفسك تدفع وتخلو في قبرك بعملك وتودع ولابد لك فيه من سؤال الملكين ومن رؤيتهما تفزع فالقبر اما حفرة من حفر النار فيه الامعاء

تتقطع أو روضة من رياض الجنة في نعيمه النفس ترتع ثم تبعث لفصل القضاء في يوم لا مال فيه ينفع فيه يشتد البكاء والخلائق من الاهوال تجزع هنالك يأتي المصطفى والانبياء من حوله تهرع ويسجد تحت العرش ويسأل الله في سجوده ويتضرع فينادي من قبل مولاه سل محمد تعط واشفع تشفع فيشفع أحمد في البرايا فصلاتك عليه تنفع *(الحديث)* روى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يارسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(الخطبة الرابعة لجمادى الآخرة)

الحمد لله الذي جعل التقوى لباس الصالحين فتزودوا بالطاعة وقاموا على أقدامهم منتظرين الساعة خصهم من عباده وأسمعهم لذيذ خطابه ووفقهم للمحافظة على الجمعة والجماعة اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بان لهم الجنة على أحسن بضاعة (أحمده) سبحانه وتعالى حمد أهل الزهد والقناعة وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من أهوال الساعة وأشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي ظهرت معجزاته في الحل والرضاعة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم قيام الساعة وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* قد آن اوان قيام الساعه وحان حين التزود من الطاعه واقترب الوعد الحق فما هذا التفريط والاضاعه أعميت أبصاركم عن الصواب فكم من عبر سمعتموها كل جمعة ولا رجوع الى الله ولا متاب اما ترون ان أمارات الساعة قد جاءت متواليه وأشراط الحاقة أتت غير خافيه أما ظهر الفساد في البر والبحر وعم أما غلب الشقاء على أهله وطم أما ضيعت الصلاة وهي عماد الدين اما منعت الزكاة حق يقين أما أصبحت الناس لا راعي لها ولا امام اما أصبح قتل النفس هدرا بين الانام أما جارت الأئمة على رعيتها أما زورت الشهود في شهاداتها أما طلبت العلماء العلم للتزيين أما انتصر بعضكم لبعض وليس للحق معين أما عرفتم الله فلم تطيعوه أما عرفتم الرسول فلم تتبعوه أما عرفتم ابليس اللعين وهو عدوكم

فأطعتموه فالمنكرات بينكم غير منكره والمحرمات بينكم ظاهره والزنا قد فشا بين الانام وذاع والرشا قد دخلت في الاحكام فافسدتها وغيروا الاوضاع فالباطل به ينصر والحق به يقهر والجاهل يعتبر والعالم يحقر والمساكر تعمر والمساجد تهجر قد عصوا الجبار واشتد بالفقراء الامر وصار القابض على دينه كالقابض على الجمر *(الحديث)* قال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يخسف بطائفة من أمتي قيل ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا شربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القينات وتكافأ الرجال بالرجال والنساء بالنساء

(الخطبة الاولى لرجب)

الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا الذي فضل شهر رجب وأوجب علينا تعظيمه فوجب هو شهر الله الاصم الاصب قدمه بين الانام وفضله في الجاهلية والاسلام فمن صام فيه عشرة أيام كتبه الله من السعدا فسبحان من من به على الوجود وأنعم فيه بالفضل والجود فمن اجتهد فيه بلغ المقصود وكان من الفائزين عند الله غدا (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أنعم وأشكره على ما أعطى وتكرم وأستغفره من الكبائر واللمم وأتوب اليه متوكلا عليه معتمدا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد له ولا ند له ولا وزير له جل وعلا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبي جاءنا بالبينات والهدى صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين أبدا وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* عباد الله أوصيكم بتقوى الله الملك العلام وأنهاكم واياي عن أكل الحرام وأحذركم عن الخطايا والآثام كي تنالوا الخيرات والهدى وأكثروا في هذا الشهر من الصيام وقوموا في ظلام الليل والناس نيام وأطعموا فيه الطعام وأفشوا السلام هنيئا لمن عمل وجد فيه مجتهدا ألم يأن للطرف الجامد ان يدمع ألم يأن للأذن الصماء أن تسمع ألم يأن للقلوب القاسية ان تخشع ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله من قبل أن يدركهم الموت فلم يجدوا لهم سندا يا هذا تصرم عمرك وأنت للتوبة مماطل كلما دخل عليك زمن وعدت بالتوبة الى قابل ألم تعلم ان رجبا أول شهور الفضائل جعله الله للخيرات موردا اذا دخل

رجب وعدت بالتوبة الى شعبان فان جاء شعبان قلت سوف أتوب فى رمضان وقد انتهى غالب الايام والزمان وأنت مصر على الخطايا سرمدا أبدا فيا أيها القارى اتعظ بما تقراه ويا أيها العالم تقرب بعلمك الى الله وليرجع المفترى عما افتراه قبل الوقوف بين يدى الله غدا *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام ان فى الجنة نهرا يقال له رجب ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فمن صام ثلاثة أيام من رجب سقاه الله من ذلك النهر

(الخطبة الثانية لرجب)

الحمد لله الذى أمهل على من عصاه واذا سأله أعطاه حجب لواحظ الاعين فى الدنيا فلا عين تراه الذى أعد الجنة لمن اتقاه وأعد النار لمن عصاه وخلق للدارين خلقا وهم فى أصلاب آبائهم فلا مغير لمن خلقه وأمضاه من توكل عليه كفاه ومن فوض أمره اليه دبره وهداه (أحمده) سبحانه وتعالى فى علاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اله تنزه عن كل ما سواه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى اصطفاه واجتباه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم لقاه وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ابن آدم لا تغتر بما تراه فالعمر ما أسرع منتهاه والدهر ما دام لاحد بقاه والدنيا ما نال أحد منها مناه فما لك كسلان عن الصلاة فى أوقاتها اما تخشى الله أما سمعت فى الخبر عن سيد البشر أنه قال ما بين المسلم والكافر الا ترك الصلاة أما علمت ان من قتل تارك الصلاة تقرب الى الله تارك الصلاة اذا خطب بناتكم فلا تزوجوه ولا تبلغوه مناه كل قرية أرادت البركة فى زروعها وضروعها ومتاجرها وأولادها فليخرج منها تارك الصلاة فاذا مات تارك الصلاة وأهيل عليه التراب فيشتعل عليه القبر نارا فيقول آواه آواه ثم بعد ذلك يأتى له ثعبان يقال له شجاع عيناه كمشاعل النار تلمع وصوته كالرعد القاصف أوهو أقطع وبيده عمود من حديد لو ضرب به جبل شامخ لتدكدك من شدة ما يلقاه أين الامراء أين الوزراء أين الجنود والسعاه أين من ظلم الانام أين من أكل أموال الايتام أين من عصى الله فظن كل واحد منهم

انه أهمله ونساه فوالله ما أهمله ولكن أمهله الى يوم لقاه *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام ان الدعاء فى رجب مستجاب ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا

(الخطبة الثالثة لرجب)

الحمد لله العليم الوهاب خالق الخلق مكور الليل على النهار يفجر الماء من جلاميد الاحجار مسخر الفلك والشمس والقمر والبحار غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب عظم سبحانه بفضله شهر رجب وأنزل الرحمة فيه وصب والتجارة فيه أقوى من كل سبب اليه أدعو واليه مآب قسم الرزق وحدد الاعمار وساوى بالموت بين العبيد والاحرار فمن شاء أدخله الجنة ومن شاء أدخله النار فنسأله من فضله المتاب قبل وقوع العذاب (أحمده) سبحانه وتعالى وهو الكريم التواب وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبي الاواب صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين عدد الرمل والتراب وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* توبوا الى الله قبل ان تموتوا فان الله يقبل توبة من تاب وتأسفوا على التفريط فى الاعمال فقد فاز من تأسف وخففوا أثقالكم فالسعيد من خفف وارحموا الخلق فالناجى من رحم وتلطف وتاجروا فى سوق الصدقة والبر والخير والثواب دنت الاعمار والصحائف بالذنوب سود وجاء أوان الارتحال من سعة الدنيا الى ضيق اللحود فعما قليل تشاهدون البعث والورود ويناد المنادى عباد الله هلموا اليوم الحساب فنى العمر والاعمال قليلة وتراكمت الاوزار والآمال طويلة ووعظكم الليل والنهار والحال ما حال فلا حيلة وقد نسيتم القبر والصراط والحساب فيا ضيعة من ذهب عمره وما أفاد ويا خيبة من استقبل السفر الطويل بلا زاد ويا حسرة من جعل دأبه فعل الفساد ولم يعمل لنجاة نفسه من العذاب فيوشك والله ان يثقل الظهر بالاوزار ويزل بكم القدم فيقذفكم فى النار فالفائز من أطاع الملك الجبار وخلص نفسه من العقاب *(الحديث)* روى الحاكم فى مستدركه حديثا صحيحا عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام

ثلاثة أيام من شهر رجب الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة

(الخطبة الرابعة لرجب)

الحمد لله الذى حض على التقوى و وصى وأحاط بكل شئ علما وأحصى خلق الانسان فى أحسن تقويم ماترى فى خلق الرحمن تفاوتا ولا نقصا وفضل أمة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الامم كما هو مذكور فى القرآن قصصا وأسرى بنبيه ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا يكون به مختصا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا مثيل له ولا شبيه له شهادة عبد لم يكن معاندا ولا عصى وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى صار بالشفاعة العظمى مختصا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الذين نالوا بصحبته فضائل لا تعد ولا تحصى وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهى اسراء نبيكم كما هو فى القرآن مذكور لم يشارك فيها هذا النبى مشارك فويل لمن كان مخالفا له ولسنته تارك لقد رأى فى ليلة أسرى به من آيات ربه الكبرى فاختاره وفضله على جميع الورى ووصل الى محل سمع فيه صرير الاقلام بتصاريف الامور بأمر الملك العلام ودخل جنة المأوى فانتهى الى شجرة المنتهى فكان قاب قوسين أو أدنى فسبحان من قربه اليه وأدناه وفرض على أمته فى تلك الليلة خمسين صلاة وجعلها الدين أساسا فلم يزل صلى الله عليه وسلم يراجع ربه لامته حتى جعل الخمسين خمسا فالله الله عباد الله اتقوا الله وانظروا ما دفع عنكم نبيكم من المشقات وحافظوا رحمكم الله على الصلوات واعملوا الخير فان خير أعمالكم الصلاة وعليكم بالخشوع فلا يقبل الله صلاة من قلبه لاه من غير خشوع وانى أخشى على وعليكم أن تكونوا ممن قال فيهم مقالا يتعظ به من كان قلبه حيا فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام الصلاة عماد الدين فمن أقامها فقد أقام الدين ومن تركها فقد هدم الدين

(الخطبة الاولى لشعبان)

الحمد لله الذي لا تدركه العيون ولا تمثله الظنون ولا يلحقه ريب المنون وتاهت في كيفية عظمته العارفون وتحير في أزليته المتفكرون لا يقال أين كان ولا كيف كان ولا متى كان ولا أين يكون (أحمده) سبحانه وتعالى وأتوب اليه وأشكره وقد فاز بشكره الشاكرون وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له العالم بما كان قبل أن يكون وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبي شرف به الانبياء والمرسلون صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم يبعثون وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* عباد الله انما الموت سبيل سلوك يرد فيه المالك والمملوك فاذا هم عباد الله الجهال والعلماء واستوى فيه من في الارض والسماء نظر الله الى السموات وهي خالية من سكانها والى الارض وهي خاوية على عروشها وجميع الخلائق صرعى في اللحود ولم يكن الا الله الواحد المعبود وينادي الله ربنا الملك الجبار لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ثم يأمر الله اسرافيل أن يصرخ في السموات فيمزقها وينثر نجومها ويطمسها فتفكروا يا أولي الالباب في صنع ربكم شديد العقاب ثم تصير القبور كخيام منصوبة أركانها قبب مضروبة تحتها ملوك وأمراء وأغنياء وفقراء فاذا أراد الله نشرهم وجمع أولهم وآخرهم هنالك تنشق المقابر وتقوم الاصاغر والاكابر فاذا وقفوا بين يديه وعرضهم الحق عليه ترى وجوها منهم قد ابيضت ووجوها قد اسودت فذلك يوم يشيب فيه الوليد ويستوي فيه الاحرار والعبيد يتجلى فيه الحي القيوم ويخاص فيه الظالم من المظلوم *(الحديث)* روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رجب شهر الله وقد فضله على سائر الاشهر كفضلي على سائر خلقه وشعبان شهري وقد فضله على سائر الاشهر كفضلي على سائر الانبياء ورمضان شهر أمتي وقد فضله على سائر الاشهر كفضلي على سائر الامم

(الخطبة الثانية لشعبان)

الحمد لله الملك الديان الكريم المنان الرحيم الرحمن خالق الانس والجان ذاكر من ذكره وشاكر من شكره وناصر من نصره وغافر ذنب من استغفره ومشعب الخير في شعبان (أحمده) حمدا يدوم على الدوام وأشكره على الخير والانعام

وأتوب اليه من الذنوب والآثام واستغفره من كل ذنب عملته فى العمد والنسيان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الديان وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين على ممر الليالى والزمان وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* قد علمتم ان الموت قريب والرب رقيب فما التسويف وقد مضى العمر وأنتم فى تيه الغفلة تلعبون كم تسمعون المواعظ وأنتم عنها غافلون هلا تفكرتم بمن مضى قبلكم من الاهل والجيران هلا تذكرتم فى تغير الامور والاحوال والازمان فقد غر الذين من قبلكم كثرة الاشغال بالاولاد والاموال أملوا آمالا فادركتهم الآجال فسقوا كاس المنون وكل من عليها فان واعلموا ان شعبان قد أظلكم بايامه الكرام فاكرموه ولو بصوم ثلاثة أيام وأنفقوا على الفقراء والمساكين والايتام وتوبوا الى الله يغفر لكم الذنوب والعصيان ولا تغتروا بدنيا دنيئة قريبة الانتقال فانية غرورة سريعة الزوال وقدموا بين يديكم صالح الاعمال ولا تتبعوا خطوات اللعين الشيطان واعلموا أن الليل والنهار يقربان كل بعيد والموت أقرب لاحدكم من حبل الوريد وعذاب جهنم كل يوم يزيد والعاصى اذا لم يتب يلقى الله وهو عليه غضبان أين الذين ملكوا الدنيا من قبلكم ومهدوا لها مثل فعلكم ومالوا الى حبها أكثر من ميلكم وما نالهم منها سوى القطن والكتان *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام من صام ثلاثة أيام من شعبان حمله الله يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة فلا يبرح عنها حتى يدخل الجنة أو كما قال

(الخطبة الثالثة لشعبان)

الحمد لله الحنان المنان ساتر العيوب وغافر الذنب لمن اليه يتوب من الذنوب والعصيان خالق الخلق غنى عن المشير والاعوان أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيأ وجعل لكم السمع والابصار والافئدة وهو قديم الاحسان أوجد الكل بعلمه وصيرهم تحت قهره وحكمه وان من شئ الا يسبح بحمده فهو السبوح المسبح بكل لسان (أحمده) وله الحمد فى السر والاعلان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الرحيم الرحمن وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد ولد آدم

ممن يكون وممن كان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين فى كل وقت وأوان وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) أين الآباء والابناء والامهات والاخوان أين نمروذ أين شداد بن عاد أين فرعون أين هامان أين الذين ملكوا الدنيا من قبلكم أين ملك سليمان قدموا على ما قدموا وأفناهم الملك الديان أنت غنى عن هذا الخبر لو كنت نائما أو يقظان لولا الغفلة والنسيان لرأيت الامر عيان تصرم عمرك فى تحصيل السيآت وما حصلت شيأ من الاحسان ووصل أهل العقول الى نيل المعالى وقعدت أنت بالحرمان ربحوا النجاة والعز والبقاء وربحت أنت الهلاك والخسران هلا ينبهك من نومك طوارق الزمان هلا أزعجك موت الاقارب والاهل والجيران كانوا أشد منك حرصا وما نابهم منها سوى القطن والاكفان فاز المخففون وسبق الزاهدون والعابدون الى أعلى منزل ومكان احسنوا فلهم الحسنى وزيادة وهل جزاء الاحسان الا الاحسان . فيا عباد الله أوصيكم بتقوى الله فبالتقوى تدخلون الجنان وأنهاكم عن المعاصى فبالمعاصى تعذبون فى النيران فيا أيها الانسان سهر العاملون وأنت فى أودية القطيعة حيران فلم يبق الا قدومك على الله وأنت حاف عريان فى يوم تشيب فيه الرؤس والولدان

(الحديث) قال عليه الصلاة والسلام تكتب الآجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل لينكح ويولد له وقد خرج اسمه فى الموتى وقال عليه الصلاة والسلام من أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب

(الخطبة الرابعة لشعبان)

الحمد لله مستحق الحمد وحق له أن يحمد الواحد الاحد المعبود وليس لغيره أن يعبد أوجد الموجودات من العدم على غير مثال يعهد تقدس سبحانه فى جلاله عما لا يليق بكماله فتبارك مجده وأحد شأنه جليل وعطاؤه جزيل وخزائنه لا تنفد قدرته أزليه وعظمته أبديه وبقاؤه دائم على الدوام سرمد (أحمده) سبحانه وتعالى وهو أحق ان يحمد وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تبقى على الدوام تشهد وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبى ما طلع الشمس على أعلم منه ولا أعبد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين

نفوز بها يوم الجزاء ونسعد وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ماذا تؤملون في هذه الدنيا وقد علا قلوبكم الكذب والاحزان وماذا تلتمسون من عهد الوفاء وكما يدين الفتى يدان أم كيف تنكرون الفتن وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم من العصيان أم كيف تستبعدون المحن وقد شاهدتم أشراط الساعة بالعيان وقد ظهر أمرها سرا وجهرا ولم أرق قلوبكم فكرا واعلموا انكم جاوزتم القرن العاشر وأن الذين من قبلكم يحذرون منه حذرا فيه تستباح المحارم جهرا وتنشر المآثم نشرا وتم المظالم برا وبحرا ويصبح العدل فيه جورا والمعروف نكرا والصلاة نقرا والحج تجرا والغنى بطرا والفقر كفرا والرياء خسرا والدماء هدرا ألا وان بطن الارض خير لكم من ظهرها فكم من حق منعتموه فلم تؤدوا لله شكرا وصلاة ضيعتموها عشاء وفجرا وظهرا وعصرا ومظلوم يستغيث بكم فما أغثتموه خيرا فكيف يرجو النجاة من لم يدفع عن المظلوم شرا *(الحديث)* روى عن معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبان يارب جعلتني بين شهرين عظيمين فمالي قال جعلت فيك قراءة القرآن

(الخطبة الخامسة لشعبان)

الحمد لله الذى أخرج بحكمته جميع الموجودات المحيي بوجود قدرته وعظمته جميع الاموات فسبحانه من اله يسمع أنين الجنين فى بطون الامهات ويعلم تلاطم أمواج البحور الزاخرات ويرى على سواد الصخور في دبيب النملات (أحمده) سبحانه وتعالى على تلك النعم المترادفات وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له رب البريات وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد السادات صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الميقات وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) كيف تطمعون فى الدنيا ومحمد نبيكم قد مات وما هذه الغفلة والقساوة والسكرات أين من مضى قبلكم من الآباء والابناء والامهات أما شاهدتم عرائس القبور كيف زفت تحت أطباق الرايات أنسيتم هازم اللذات ومفرق الجماعات وميتم البنين والبنات والله ثم والله ان للموت سكرات وان للقبر ظلمات وان لمنكر ونكير سطوات ورجفات وان على الصراط زلات يوم يقال للظالم تقدم وللمظلوم قم فتحكم والخازن النار تسلم المجرمين قبحاء الصفات يوم يناد

المنادى من قبل الملك الحكم يا نار خذى من تعدى وظلم وتجاهر بالمعاصى وتجهرم وجار على الضعيف وهتك الحرم واستباح المحرمات يا نار ضاعفى لهم الالم وشد النواصى الى القدم فكم وعظ القرآن وكم وكم هل كان بكم بكم أو كان فى آذانكم صمم لقد زل بكم القدم والله فيكم قد حكم *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما

(الخطبة الاولى لرمضان)

الحمد لله الذى أنزل القرآن فى شهر رمضان فعظم قدره بذلك وأجزل ما فيه من الاحسان فيه تفتح الجنان وتغلق النيران فأتمه بذلك وشعشعه وأكمل فيه الامتنان ووسع فيه على خلقه وأنعم عليهم فيه بالغفران وأيده على سائر الاشهر بأن قيد فيه كل مارد وشيطان (أحمده) سبحانه وتعالى على جميع الاحسان وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من النيران وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين فى كل وقت وأوان وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* قد فاتكم شهر شعبان فهل منكم من زوده بالطاعة وودعه واستخلف عليكم رمضان فهل منكم من أخرج العصيان من قلبه ونزعه ألا انه شهر شريف ما أجزل الفضل فيه وأوسعه شهر فيه تقبل الأعمال وتنجح الآمال وتصلح الاحوال ورحمة الله بالعفو متسعه فيه تفتح الجنان وتغلق النيران ويسمح بالغفران ويرزق كل طائع فضلا وجودا وسعه شهر طهر الله فيه الابدان ونوّر فيه الاكون وأنزل فيه القرآن وفجر فيه ينبوع الامتنان ووسعه شهر لا تحصى فضائله ولا تستقصى جلائله ولا تحاط بفوائده العاجلة والمستودعه فيافوز من ادخر فيه بصالح الاعمال واحتسب صيامه لذى الجلال ولازم قيامه بالدعاء والابتهال وقدم عمله عند الله وأودعه فما أخوفنى على من غرته الدنيا أن يحضره القهر ويجمعه ثم لا يدرى الا وقد فجأه الموت وفجعه فلا يستطيع أن يدفع عن نفسه ولو كان قويا مصرعه هذا وقد ختم على عمله فليس منه ذرة مضيعه فمن عمل الصالحات رضى الله عنه وجعل الجنة مرجعه ومن عمل السيآت سخط الله عليه وأورده نارا مشنعه

(الحديث) عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اهل هلال رمضان صاح العرش والكرسى وما دونهما وقالوا طوبى لأمة محمد صلى الله عليه وسلم مالهم عند الله من الكرامة واستغفر لهم الشمس والقمر والنجوم والنهار والليل والطير والحيتان وكل ذى روح الا الشيطان فاذا أصبحوا لا يترك الله عبدا من هذه الامة الا غفر له ويقول الله تعالى يا ملائكتى اجعلوا صومكم وتسبيحكم هذا الشهر لأمة محمد صلى الله عليه وسلم

(الخطبة الثانية لرمضان)

الحمد لله الذى جعل شهر رمضان سيد الشهور وأنزل فيه القرآن كما أنزل فيه التوراة والانجيل والزبور وفتح فيه أبواب الجنان وهيأ ما فيها من النعيم والولدان والقصور وأغلق أبواب النيران عن المؤمنين وأعدها لكل مشرك وكفور وفرض صيامه وضاعف لصائمه الاجور وفضل قيامه ورتب عليه الجزاء المأثور (أحمده) سبحانه وتعالى فهو أحق محمود وأجل مشكور وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يشرح الله لنا بها الصدور وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ياله من نبى قرب من ربه حتى زج فى النور صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين على ممر الايام والدهور وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) ان شهركم هذا شهر البركات والسرور شهر ضاعف الله أجره وهو بالخيرات مغمور شهر الدعاء فيه مستجاب والجنة فيه مفتحة الابواب والتوبة مقبولة لمن تاب والتجارة فيه لن تبور طوبى لمن صامه حق الصيام وهنيأ لمن قامه حق القيام وسعدا لمن أخلص فيه للملك العلام انه لغفور شكور الله الله عباد الله أوصيكم بالاكثار من كل عمل مبرور وأنهاكم أن تحبطوا صيامكم بالغيبة والنميمة وقول الزور فرب جائع أجاع فؤاده وهو مأزور ورب قائم أطال قيامه وهو غير مأجور يا مفطرا بالحرام لاى شئ يكون الفطر والسحور يا غافلا عن طاعة الله ما هذه الغفلة والفتور يا هائما فى تيه الهوى أما تخشى ظلمات القبور يا عاملا بالبدع والخطايا أما علمت ان الله غيور يا مائلا الى زهرة الدنيا فما الحياة الدنيا الا متاع الغرور يا عادلا عن طريق الهدى متى تهتدى ليوم النشور *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام فى بعض خطبه من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه

وعتقا لرقبته من النار ومن سقى فيه صائما سقاه الله عز وجل من حوضه شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وكان كمن أعتق رقبة أو كما قال

(الخطبة الثالثة لرمضان)

الحمد لله الذي جعل شهر رمضان لسائر الشهور سيدا وكمل فيه الفخر حيث جعله للبركات والخيرات موردا وأنزل فيه القرآن موعظة وشفاء لما في الصدور وهدى (أحمده) سبحانه وتعالى وأتوب اليه متوكلا عليه معتمدا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له جل وعلا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله نبي جاءنا بالبينات والهدى صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين سرمدا أبدا وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) من أتعب نفسه في طاعة الله فقد أراحها ومن قيدها بفعل الاوامر وترك النواهي فقد أطلق سراحها ومن أراد أن يدخل الجنة فليتب فالتوبة في هذا الشهر مفتاحها فاتقوا الله عباد الله وتوبوا اليه فان الله تعالى يعلم ما أنتم عليه فهذا شهر الصيام هذا شهر القيام هذا شهر الملك العلام هذا شهر الصدقة وصلة الارحام هذا شهر تتفقد فيه المساكين والايتام هذا شهر اطعام الطعام وافشاء السلام هذا شهر تلاوة القرآن على الدوام هذا شهر يفتح الله فيه أبواب الجنان ويغلق فيه أبواب النيران هذا شهر طهر الله فيه الابدان ونور فيه الاكوان ويجزي فيه بالاحسان يا هذا كيف يصوم من يأكل بالغيبة والنميمة لحوم الاخوان أم كيف يصلي من قلبه في مكان وجسمه في مكان أم كيف يتصدق من كسبه حرام فحينئذ يستريح وهو عريان الحق أقول والحق مر وصعب على الانسان كلنا كذلك القائل والسامعون مصيبتنا واحدة فانا لله وانا اليه راجعون *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور

(الخطبة الرابعة لرمضان)

الحمد لله الذي يزيل ولا يزول الذي حكم على القمر بعد الكمال بالمحاق والافول وقد دل ذلك على انقضاء الآجال وان الدنيا بما فيها تنقضي وتزول (أحمده) سبحانه وتعالى ومن ظن انه يحصي ثناء الاله فهو جهول وأستغفره من سهو وغفلة وذهول

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المنزه عن كل ما تحويه العقول بل هو الموصوف بصفات الكمال كما أخبر به في صحيح النقول وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله أكرم عبد وأعظم رسول صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم تذهل من هوله العقول وسلم تسليما كثيرا (عباد الله) قد علمتم ان رمضان راحل ولم يبق لشوال الا الحلول مضى وانقضى كأنه ما كان وشهد على المسيء بالاساءة وللمحسن بالاحسان فزودوه بالطاعة يا اخوان واحذروا الحقد والحسد والغلول وأدركوا ما بقي من شهركم بالاجتهاد واغتنموا أواخر شهر الوداد وحصلوا الزاد ليوم المعاد واعلموا انه يوم مهول وودعوا شهركم هذا وداع الاحباب وقولوا لا أوحش الله منك يا شهر الثواب لا أوحش الله منك يا شهر الغفران لا أوحش الله منك يا شهر القرآن لا أوحش الله منك يا شهر القيام لا أوحش الله منك يا شهر الأيتام لا أوحش الله منك يا شهر التراويح لا أوحش الله منك يا شهر المفاتيح لا أوحش الله منك يا شهر المصابيح لا أوحش الله منك يا شهر الذكر والتسابيح لا أوحش الله منك يا شهر انحطاط الاوزار ليت أيامك علينا بالدوام تطول كانت مساجدنا فيك بالخيرات معموره ومصابيحنا فيك بالانوار مشهوره وذنوبنا فيك بعفو الله مغفوره فهنيئا لمن هو فيك مقبول *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام شهر رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بزكاة الفطر وقال عليه الصلاة والسلام لو تعلم أمتي ما في رمضان من الخير لتمنت أن يكون رمضان السنة كلها (وعنه) أنه قال ان الله يعتق في كل ليلة من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فاذا كان آخر ليلة منه أعتق بقدر ما مضى ولو أراد الله للسموات أن تتكلم لشهدت لصائم رمضان بالجنة

(خطبة عيد الفطر)

يكبر سبعا ثم يقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا لا اله الا الله وحده لا شريك له الله أكبر ولله الحمد الله أكبر كلما أورق عود وأثمر وهلل مهلل وكبر وصام صائم وفي مثل هذا اليوم العظيم أفطر الله أكبر ما صليت التراويح واضاءت المساجد بالمصابيح وذكر الله بلسان عربي فصيح وتجنب الصائمون في مثل هذا اليوم العظيم كل فعل قبيح الله أكبر ما أعقب الفطر الصوم

وذهب يوم وأقبل يوم وأيقظ الله الغافلين من السنة والنوم وغفر الله لهم الخطايا يوما بعد يوم الله أكبر ثلاثا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى قوله تخرجون الله أكبر ثلاثا سبحان محيي الموتى ومميت الاحياء سبحان مدبر الآخرة والاولى سبحان من خضعت له رقاب الجبابرة والكبراء سبحان من أحاط علمه بجميع الاشياء سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الله أكبر ثلاثا (الحمد لله) الملك القادر الحليم الساتر الذى ليس لابتدائه أول ولا لانتهائه آخر سبحانه وتعالى وهو الملك القادر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من هول المقابر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى اتخذه الله من أفصح القبائل وأحسن العناصر صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الآخر وسلم تسليما كثيرا * (أيها الناس) * ان يومكم هذا يوم عظيم وعيد كريم أحل الله لكم فيه الطعام وحرم عليكم فيه الصيام وختم به الشهر المكرم وافتتح به شهور بيت الله المحرم فهو يوم تسبيح وتحميد وتهليل وتعظيم وتمجيد فسبحوا ربكم فيه وعظموه وتوبوا اليه واستغفروه واعلموا ان الله تعالى ارتضى لكم هذا الدين وأيدكم به وسماكم المسلمين فمن اعتصم بحبل الله فقد أوتي خيرا كثيرا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا فبادروا الى فعل مأموراته التي أوجبها وأخرجوا صدقة الفطر واجتهدوا في اخراجها ولتكن من خالص أموالكم وأطيبها وأحل مكاسبكم وأعذبها عن كل صغير وكبير وجليل وحقير ممن تجب عليكم نفقته وتلزمكم مؤنته من رجالكم ونسائكم وعبيدكم وامائكم فانها ان شاء الله كفارة لذنوبكم ووسيلة لقبول صيامكم وهي عند أبي حنيفة نصف صاع من بر أو دقيق أو زبيب أو صاع من تمر أو شعير على هذا الترتيب ولا تجب عنده عن الزوجة ولا عن الولد الكبير وتجب عن الطفل والولد الصغير ويجوز عنده اخراج القيمة بدلا واخراجها للفقراء أحرى وأولى وكل ذلك عند من ملك النصاب فمن فعل ذلك فقد وافق السنة وأصاب وعند الائمة الثلاثة يخرج الشخص عن نفسه وعمن تلزمه النفقة له من ولد وخادم وزوجه اذا كان فاضلا عن قوت يومه وليلته أعاده الله على فاعلها من فضله ومنته والبر متعين عند

الثلاثة فلا تخرج الامنه كى تلك نفسك فى راحه *(الحديث)* قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه بست من شوّال كان كمن صام الدهر (وعنه) عليه الصلاة والسلام من عصى الله يوم العيد فكأنما عصاه يوم الوعيد أوكما قال

(الخطبة الاولى لشوال)

الحمد لله الحليم الغفور الودود الشكور مدبر الامور وجابر المكسور الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور وعظم هذا الشهر حيث جعله فاتحا لشهور الحج المبرور (أحمده) سبحانه وتعالى على كل مقدور وأشهد أنه لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من ظلمات القبور وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى أقام منار الاسلام بعد الدثور صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم البعث والنشور وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* اشكروا الله فالرابح من شكره واشغلوا ألسنتكم بذكره فالسعيد من ذكره واقصدوه فى طلب الحوائج فهو كريم لا يخيب من قصده وعظموه فانه رحيم لا يعذب بالنار من عظمه واتقوا يوما يؤخذ فيه بالنواصى والاقدام ولا تقولوا ذهب رمضان فتستحلوا فعل الحرام فانه يكره من عصاه فى أى شهر كان ويحب ان يطاع فى كل وقت وزمان واستقبلوا هذا الشهر بما يرضى الملك الخلاق وتقربوا اليه بالصدقة والانفاق واعلموا انه قد عم الفناء فما الى البقاء سبيل وتم القضاء فلا تغيير فيه ولا تبديل وطم بحر الموت فارقيه الدليل فلو نجا منه شريف أو أصيل أو صاحب قدر ووجه جميل لكان أول ناج منه محمد صاحب التنزيل *(الحديث)* روى مسلم والنسائى من حديث أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *(أيها الناس)* قد فرض الله عليكم الحج فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا وقال لو قلت نعم لوجب ولما استطعتم (وعنه) عليه الصلاة والسلام انه قال الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد (وعنه) عليه الصلاة والسلام أنه قال الحاج فى ضمان الله مقبلا ومدبرا أوكما قال

(الخطبة الثانية لشوّال)

الحمد لله بارئ النسم وخالق اللوح والقلم الحليم الذى يتجاوز عن زلة عبده اذا

أعقبها ندم العظيم فى سلطانه والكريم اللطيف بعبده اذا شكا ما أصيب به من ألم الحمد لله الذى فرض الحج الى بيته المحرم فطوبى لمن شاهد ذلك الحرم (أحمده) سبحانه تعالى على ما أعطى وتكرم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الاله الاعظم وأشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد الخلق من عرب وعجم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بدوام الفضل والكرم وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* اعلموا انكم مخاطبون بما فرض فبادروا قبل الوفات ومجازون على القليل والكثير من الحسنات والسيئات ومعاقبون على الحرام من اللذات والشهوات ومن أنفق على الحج درهما فكأنما أنفق ألف درهم فالحج أحد قواعد الاسلام وقد ورد عن النبى صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة توصله الى البيت الحرام ولم يحج عوقب على تركه فى نار جهنم فيا سعادة من أنفق على الحج من المال الحلال فهو فرض على المستطيع كما قال ذو الجلال ومن عجز عن القدرة فلا يكلف السؤال لان الله لا يقبل حجا من مال حرام ومن حج بالمال الحرام فقال لبيك اللهم لبيك نودى من قبل الله لا لبيك ولا سعديك وحجك هذا مردود عليك ومن جمع الحرام سيندم واحذروا الغيبة والنميمة والزنا والكذب والافعال الذميمة والبدع الحادثة والقديمة وافعلوا الخير فكم فى الحج مغنم وتلطفوا بالمسلمين عند المسير ووقروا الكبير وارحموا الصغير واتقوا الله الملك القدير فقد ورد من رحم يرحم *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء أو كما قال

(الخطبة الثالثة لشوال)

الحمد لله المنعم على من أطاعه واتبع رضاه المنتقم ممن خالفه واتبع هواه الذى يعلم ما أظهره العبد وما أخفاه المتكفل بارزاق عباده فلا يترك أحدا منهم ولا ينساه (أحمده) سبحانه وتعالى حمدا كثيرا اذ لا يستحق الحمد الا اياه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد لم يخش الا الله وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى اختاره الله واصطفاه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى آخر الدهر وانتهاه وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* قرب الرحيل وأنتم عن الطاعة غافلون وانقضت الآجال وأنتم على المعاصى عاكفون

وترادفت الاهوال وأنتم فى طغيانكم تعمهون فهل انتم على ثقة من الحياة والقرار أم بينكم وبين الله عهد على البقاء فى هذه الدار كلا والله انكم منها راحلون ولنعيمها مفارقون أما تعتبرون بمن مضى من الاموات أما تخافون من العرض على رب السموات أما ترون أهوال القيامة وقد تواردت أما ترون القلوب من الحسد عن بعضها تنافرت أما ترون الفواحش وقد أصبحت ظاهره أما ترون الهمم عن الخيرات قاصره أما ترون ان البدع قد كثرت وعمت أما ترون الفتن غلبت وطمت أما ترون الامانة قد ذهبت وضاعت أما ترون الخيانة قد كثرت وشاعت فكأنى بكم وقد طرقكم طارق المنون وأخذكم بغتة وأنتم لا تشعرون فتنبهوا رحمكم الله قبل هجوم الموت وتزودوا لآخرتكم قبل الفوت قبل العرض على الملك الجبار قبل كشف الاسرار قبل يوم القصاص قبل تعذر الخلاص قبل دنو الشمس من الرؤس قبل هلاك الارواح والنفوس *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام أربع من الشقاوة جمود العين وقسوة القلب والحرص وطول الامل (وعنه) عليه الصلاة والسلام ارحموا ثلاثة غنى قوم افتقر وعزيز قوم ذل وفقيها تلعب به الجهال أو كما قال

(الخطبة الرابعة لشوال)

الحمد لله الذى تفرد فى ملكه وبقاه وتقدس وتنزه فى ازليته فلا عين تراه حكم بحكمه فى خلقه فلا معقب لحكمه ولا راد لما قضاه قسم الارزاق والآجال بين عباده فهذا منعه وهذا أعطاه وهذا أسعده وهذا أشقاه (أحمده) على ما أعطاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها يبلغ مناه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله سيد أنبياه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم عرضه ولقاه وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* أوصيكم بتقوى الله فقد فاز من اتقاه وأحذركم عن المعاصى فقد خاب من عصى مولاه ولازموا على طاعته ففى طاعته رضاه وأنهاكم عن اتباع الهوى فقد ضل من اتبع هواه وآمركم بتعجيل التوبة قبل أن يبلغ الاجل منتهاه واعلموا يا عباد الله أن من ذكر الله ذكره وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله واحذروا زمانكم هذا فانه زمان قل خيره وكثر بلاه وانتشر شره وتزايد أذاه واشتغل كل منا بطلب دنياه وغفل

الغافلون عن الموت فلا حول ولا قوة الا بالله وصار الدين غريبا كما كان مبتداه فوا أسفاه وقلة حيلتاه فى يوم تظهر فيه الفضائح وتشهد علينا فيه الجوارح والحاكم هو الله يوم لا تملك نفس لنفس شيأ والامر يومئذ لله *(الحديث)* روى فى الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وأيضا روى البخارى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايما هو قال القتل أو كما قال

(الخطبة الاولى لذى القعدة)

الحمد لله على نعمة الاسلام وهى أعظم النعم المنعم بالتفضل والحاكم بالعدل والموصوف بالكرم المتعالى عن الانتقال والارتحال والزوال والعدم الذى لا يوصف بجنس فلا يحوى علمه لوح ولا قلم (أحمده) سبحانه وتعالى على كل حال من وجود وعدم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اله خلق الخلق وقدر الرزق وقسم وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله يا له من نبى بعثه الله الى كافة الخلق نبيا فأنذر وبشر وخوف الاحزاب وهزم صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين بدوام الفضل والكرم وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* أجارنا الله وإياكم والمسلمين من البأس والنقم لا تغرنكم الدنيا بزخرفها فمصيرها الى العدم ان أقبلت أدبرت وان صفت كدرت وان حلت مررت وان أمنتها غدرت ولم توف بوعد ولا عهد ولا ذمم قربها بعد ويسرها عسر وصحتها سقم أكم أسبلت فهتكت كم أضحكت فأبكت كم أخلت من قرون وأمم أين أبو البشر الكريم على الله آدم ذو الرؤية البهية الزاهره أين الملوك الاكاسره أين السلاطين الجبابره أين من تمرد على الخلائق وظلم أين فرعون أين هامان أين ملك سليمان أين فصحاء الزمان أين من طلب فغلب وحكم ورسم أبادهم والله من بدأهم ومزقهم من جمعهم وبكأس المنون أجرعهم وسيعيدهم بعد الموت والفوت والعدم الدنيا مطية الراكب يسلك بها كيف ما قصد وعزم وانها لبئس المطية فى القصد والرد

والهم فيا كثيري الخطايا والذنوب أبكوا وارجعوا الى علام الغيوب واغسلوا أنفسكم من الذنوب باخلاص وبكاء وندم واتقوا دعوة المظلوم فان الله يغضب لدعوته ويحكم *(الحديث)* روى عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه أنه قال في خطبة خطبها *(أيها الناس)* انكم تقرؤن هذه الآية وتؤولونها على خلاف تأويلها يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن قوم عملوا بالمعاصي وفيهم من ينكر عليهم ولا يفعل الا يوشك أن يعمهم الله بعذاب من عنده أو كما قال

(الخطبة الثانية لذي القعدة)

الحمد لله الذي من توكل عليه بصدق نية كفاه ومن توسل اليه باتباع شريعته قربه وأدناه ومن توسل اليه بخالص أدعيته أجابه ولباه ومن استنصر به على أعدائه وحسدته نصره وتولاه *(أحمده)* سبحانه وتعالى وأشكره على ما أعطاه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اله ليس لنا رب سواه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذي نبع من بين أصابعه المياه اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم لقاه وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* يا عباد الله توكلوا على الله فليس الا ما قدره الله وأمضاه وتوسلوا الى رضاه فالمقصود الارضاه وانظروا في نعم الدنيا الى من هو دونكم لتشكروا نعم الله ولا تنظروا الى من هو فوقكم فيما رزقه الله من الدنيا وأعطاه فانه يوقعكم في الحسد والبغضاء وعداوة المسلم واذاه وحقيقة الحسد انما هي نسبة الظلم الى الملك الحق والاعتراض عليه فيما قضاه ما كان سبب كفر ابليس وطرده وخزيه الا حسده لآدم واعتراضه على مولاه الحسود لا يسود ولو بلغ العز ونهاية الجاه فليشتغل كل منكم عما لا يعنيه بما عناه ولا يبغ بعضكم على بعض فان الله قاصم البغاة ولا تجعلوا الدنيا أكبر همكم فقد خاب وخسر من عبد دنياه واجعلوا الآخرة أهم مطلوبكم فانما هي دار القرار والحياة واعلموا أن طالب الدنيا محروم من الآخرة مع أنه لا يبلغ من الدنيا ما يتمناه وان طالب الآخرة مجازى بما عمله في الدنيا وأوفاه *(الحديث)* جاء في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحسد يأكل الحسنات كما

تأكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار أو كما قال

(الخطبة الثالثة لذى القعدة)

الحمد لله الواحد القهار الحليم الكريم الستار المنزه عن الشبيه والشريك والانظار انفرد بالوحدانيه وتقدس فى ذاته العليه وربك يخلق ما يشاء ويختار *(أحمده)* حمد عبد معترف بالذل والانكسار واشكره شكر من صرف جوارحه فى طاعة ربه آناء الليل وأطراف النهار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من النار وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله النبي المختار صلى الله عليه وعلى آله السادة الابرار صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم تشخص فيه الأبصار وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* قد ذهبت الأعمار وعن قريب تفارقون هذه الدار وتنزلون منزلا ليس لكم فيه صاحب ولا جار وتستبدلون بعد علو القصور وطيب الأنهار حفائر قبور ما هى الا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وتساقون الى الموقف الذى تشخص فيه الأبصار وتكشف فيه الاستار وقد ورد فى صحيح البخارى عن عبد الله بن عمرو عن كعب الأحبار عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يقفون موقفا واحدا مقدار سبعين ألف سنة لا يأكلون ولا يشربون باردا ولا حارا ولا ينظر الله اليهم يبكون بدامع كالأمطار فاذا انقطع الدمع بكوا دما صافى الاحمرار وقد قيل ان عائشة رضى الله عنها قالت يارسول الله ايقف الرجال والنساء حفاة عراة قال نعم قالت واسوأتاه وافضيحتاه من ذلك اليوم رب أجرنى من عذاب النار فقال النبى صلى الله عليه وسلم يابنت أبى قحافة لا تهتمى من ذلك اليوم الله حليم ستار جعل الله لكل امرئ منهم يومئذ شأنا يغنيه وتعمى فى ذلك اليوم الابصار فعند ذلك يقف المسرف بين يديه ندمان خجلان من رد الجواب حيرانا وما هو بحيران قد وهنت منه الاركان واصفر منه الوجنتان وختم على اللسان فاما ان ينجو فينادى سعد فلان بن فلان وأما أن يؤخذ فينادى شقى فلان بن فلان *(الحديث)* روى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفنى جبريل من هول القيامة حتى أبكانى فقلت له ياجبريل ألم يغفر لى ربى ما تقدم من ذنبى وما تأخر فقال يامحمد لتشاهدن من أهوال

ذلك اليوم ما ينسيك المغفرة أو كما قال

(الخطبة الرابعة لذى القعدة)

الحمد لله المحمود أزلا وأبدا المعبود المقصود دائما سرمدا المجزل لمن أطاعه عطاء ومددا يغفر الذنوب ويستر العيوب ويفرج المكروب ويكون للمؤمنين ملجأ وسندا *(أحمده)* سبحانه وتعالى ولن يحصى أحد حمده ولو دأب مجتهدا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذى لم يزل إلها واحدا فردا صمدا وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله الذى ارتضاه عبدا واصطفاه حبيبا وسماه محمدا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين أبدا وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* لابد من الموت وان طالت المدة وبعد المدى ولابد من الحشر والنشر حفاة عراة غدا ولابد من اشتداد الأهوال وكشف الاحوال ثم لا تقبل الفدية ممن افتدى فياليت شعرى أين من يعد لهذه المضايق عملا صالحا يجده عندها مخلدا أين من راقب الله فيما خفى من أعماله وبدا فيا فضيحة العاصى من الله وهو ينظر اليه كلما راح وغدا ويا خجلة المعرض عن الله وهو لم يزل باحسانه اليه مترددا واتقوا الله حق تقواه تفوزوا غدا *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا البلاء بالدعاء والتضرع أو كما قال

(الخطبة الاولى لذى الحجة)

الحمد لله الذى أعجز وصفه ألسنة الواصفين وحجب عن معرفة ادراك كنه ذاته افهام العارفين وأوحى الى ابراهيم خليله ان طهر بيتى للطائفين والعاكفين وجعل حرمه ملاذا وملجأ للخائفين والداخلين *(أحمده)* على نعمه ونواله وعلى سعة جوده وتصاله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة بها أكثر الله علينا جزيل انعامه وأوجب الله الجنة لمن كانت هى آخر كلامه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى أرسله الله لاقامة دين الاسلام فأظهر ما له من الشرائع والاحكام اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى أصحابه البررة الكرام وسلم تسليما كثيرا *(أيها

الناس)* ابن آدم حفظ الصالحون وأضعت وخضعوا لرب العالمين وما خضعت ووصلوا الى المراد ورجعوا وما رجعت وتقدموا الى العبادة وتخلفت وبادروا الى الطاعة وسوفت وأذن لهم فى زيارة بيته فسعوا بين الحرمين وحق للحرمين السعى على الرأس والعين وأحرموا عن الحلال فاحرموا أنتم عن الحرام ودخلوا فى البلاد الحجازيه وفى هذا اليوم تمتعوا برؤية الكعبة البهية العليه فاذا شاهدوا الكعبة زال عنهم ما كانوا يجدونه من بعد الشقه واستراحوا من التعب والنصب والمشقه فلله در قوم اقبلوا على الله الكريم ولاذوا بجانبه العظيم وقصدوا بيته الحرام ففازوا برؤية تلك المشاعر العظام فياسعادة من كان لهم موافقا ولنوقهم سائقا فكانت بهم وقد فازوا بنيل الامانى وقبلوا الحجر الاسود واستلموا الركن اليمانى وطافوا بالبيت المكرم وشربوا من ماء زمزم وصلوا خلف المقام وابتهلوا وسعوا بين الصفا والمروة وهرولوا واتقوا الله حق تقواه *(الحديث)* وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال الحج والعمرة ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد وعنه أيضا انه قال الحاج فى ضمان الله مقبلا ومدبرا أو كما قال

(الخطبة الثانية لذى الحجة)

الحمد لله فاتح أبواب الرحمة لمن طرقها وموضح منهاج السعادة لقلوب وفقها وقابل الحمد من ألسنة بحمده أنطقها وشاكر البذل من أيد هو الذى نولها ورزقها بالخير يجازى من هاجر الى سعة بابه وكرمه وحلمه ومن حج بيته ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه *(أحمده)* على ما أنعم وأشكره على ما ألهم وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الاعظم وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله النبى الاكرم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما حدا حاد وترنم وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* عجبا لابن آدم زخرفت له الجنة فابعده عنها كسله وسعرت له النار فاوقعه فيها زلله ناداه الرحمن فكانه لم يسمع وناجاه الشيطان فياسرعة ما أسرع هل عليه ذو الحجة فابى الا أن تقوم عليه الحجه فيا أيها الانسان هذا شهر التوبة والندم هذا شهر الاستقالة من زلة القدم فيه يجتمع وفد الله بحرمه ويطوفون ببيته ويلوذون بكرمه ويتعوذون برضاه من سخطه وبعفوه من نقمه

فيستلمون الحجر الاسود فهو يمين الله فى الارض فهنيئا لمستلمه بحق فانه يشهد له يوم القيامة والعرض هجروا فى طاعة الله مولاهم الاولاد والاوطان وهاجروا الى بيته الحرام ما بين رجال وركبان يضجون بالتلبية لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك نحن نرجوا معروفك يا دائم المعروف يا من هو بالمعروف معروف يا جوادا لا يبخل بالعفو عن الضيوف فما أسعدهم بحج بيته المحرم وما أطيب وقتهم فى هذا اليوم المكرم يسبغ الله عليهم النعمه وينظر اليهم بعين الرحمه *(الحديث)* قال عليه الصلاة والسلام الحاج فى ضمان الله مقبلا ومدبرا أو كما قال

(خطبة عيد الاضحى)

تكبر تسعا ثم تقول الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا الله أكبر ما تحرك متحرك وارتج ولبى محرم وعج وقصد الحرم من كل فج وأقيمت فى هذه الايام مناسك الحج الله أكبر ما نحرت بمنى النحائر وعظمت لله الشعائر وسار الى الجمرات سائر وطاف بالبيت العتيق زائر الله أكبر اذا سار واقبل لطلوع الشمس الى منى ورموا جمرة العقبة وقد بلغوا المنى وتقربوا الى الله بالهدايا وحلقوا رؤسهم وقصروا ونحروا وحمدوا الله على تمام حجهم وشكروا أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا الله أكبر ثلاثا الله أكبر اذا فاضوا لزيارة الطواف مكبرين وللسعى بين الصفا والمروة مهرولين وللحجر الاسود مستلمين ومقبلين ومن ماء زمزم شاربين ومتطهرين الله أكبر ثلاثا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى آخر الآية الله أكبر ثلاثا سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت سبحان الحى الذى لا يموت سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين (الحمد لله) القديم وجوده العميم فضله وجوده خالق الافلاك ومدبرها وبادى الاشياء ومصورها *(أحمده)* حمد من وفقه فعرفه وأشكره على ادراك ذى الحجة ويوم عرفه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اله جل وعلا عن المثيل فى الذات والصفه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله نبى أرسله الله بالرحمة والرأفه اللهم فصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أولى التقوى والمعرفه وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)*

انكم فى يوم حسناته متضاعفة وبركاته مترادفة يوم الحج الاكبر وشعائر الدين الازهر تحيون فيه سنة أبيكم ابراهيم بما تريقونه من الدماء فى هذا اليوم العظيم فانه اليوم الذى ابتلاه الله فيه بذبح اسماعيل ولده وثمرة فؤاده وكبده حيث أمر بذبحه فى المنام أمر وحى لا أضغاث أحلام فامتثل أمر ربه طائعا وخرج بابنه حيث أمر مسرعا فعند ذلك تعرض له الشيطان وقال يا خليل الرحمن من أجل أضغاث أحلام تذبح ثمرة الفؤاد وتخلى النظر من السواد فعرفه الخليل وقال انصرف عنى يا عدو الانسان أتريد منى مخالفة الرحمن ثم أتى أمه هاجر قائلا ان ابراهيم يريد أن يذبح ولدك اسماعيل من أجل منام رآه فقالت ان كان أمر بذلك فعليه أن يطيع مولاه ثم أتى اسماعيل فقال ان أباك يريد ذبحك وأنا أريد نصحك فقال اسماعيل ان كان الله بذلك فقد أمر فهل لى قدرة على منع القدر ورجمه اسماعيل بالحصى رجما فصار ذلك أصلا لرمى الجمار حتما وانطلق الى منى وعلى جبل المنحى ثم شمر ساعديه واتخذ حبلا يشد به عند ذبح ولده يديه وأرهف المدية وسنها وخالف الشفقة لسنة سنها والغلام يرقب صنع أبيه ولا يعلم حقيقة ما هو فيه الى أن ظهر له الامر وبان وتحقق انه القربان فرفع رأسه الى أبيه وناجاه وقال ما تصنع بى يا أبتاه فقال يا بنى أصدقك الحق وقد خاب من افترى انى أرى فى المنام أنى أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين ولكن يا أبت حول وجهك عن مضجعى واغضض طرفك عن مصرعى واصبر على البلاء المبين وكن لله من الشاكرين واذا رجعت الى أمى فاقرئها منى السلام وأمرها بالصبر وحسن الاستسلام فأوثق الخليل كتفيه شدا واتخذ ذلك المقام عند الله عهدا ثم تله للجبين وأخذ المدية باليمين وهم بذبحه امتثالا لرب العالمين فعند ذلك ارتجفت القلوب وانشقت الاكباد وهاجت وضجت الملائكة بالدعاء ونادت ربنا ارحم هذا الشيخ الكبير وافد هذا الطفل الصغير فجاء الفرج القريب من القريب وعادت عطفة الحبيب على الحبيب ونزل جبريل بالفداء وأقبلت البشائر بالنداء وناداه الجليل نداء سر به قلوب المؤمنين ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ثم أمره جبريل بحل وثاق ابنه فحله وافرغ

على الولد حلة النبوة وعلى الولد حلة الخلة وجيء له بكبش من الجنة فذبحه فداء ولده فعظمت عليه وعليكم بتلك الفدية المنة وصارت الاضاحي واجبة عند أبي حنيفة بشرط الاقامة وملك النصاب وسنة عند بقية الائمة الانجاب وقد وقع لعبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم نظير ما وقع للذبيح اسمعيل جده المكرم وروى الحاكم أن اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الذبيحين فتبسم ولم ينكر الله أكبر ثلاثا فتقربوا الى الله بالهدايا وارغبوا فيها في مثلها ارغب واستحسنوها واستسمنوها فعلى ظهورها يوم القيامة تركب واقصدوا أفضل أنواعها وهي الابل والبقر والغنم هكذا ورد عن سيد الامم وأقل ما يجزئ الجذع فيها من الضأن اذا استكمل الحول وكذا ما تمت له ستة أشهر في قول والثنى من غيره وهو من المعز والبقر ماله سنتان ودخل في الثالثة ومن الابل ما بلغ خمسا وشرع في السادسة وتجزئ عن سبعة البدنة والبقر والذكر أفضل من الانثى ولو كانت معتبرة وسبع من الغنم أحب من بدنة أو بقرة وأفضلها البيضاء ثم الصفراء ثم العفراء ثم الحمراء ثم البلقاء ثم السوداء ولا تجزئ العوراء البين عورها ولا العرجاء البين عرجها ولا المريضة التي لا شحم لها ولا ما قطع من اذنها ولو يسيرا ولا يضر انكسار القرن الا أن يكون مرضا يدمي كثيرا ولا يضر شرم الاذن ولا تناثر بعض الاسنان ويجزئ الخصي والمخلوقة بغير ألية بخلاف المخلوقة بغير آذان ولا تجزئ الضحية بحكما وامل ضحه العلماء أوضح بيان والافضل ان يستقبل باضحيته عند ذبحها الكعبة بخشية ورهبة وان تنحر الابل قائمة في المنحر والغنم والبقر مضجعة برفق على جنبها الايسر والاوكل من يذبح عنه أو حضر ولا يجوز بيع الجلد ولا اعطاؤه أجرة للجزار والافضل ان يجعلها ثلاثة اقسام ان أراد الجمع والصدقة والهدية من غير انكار وليقل الذابح اذا أراد أن يذبح بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا منك واليك فتقبله مني كما تقبلته من ابراهيم خليلك ومحمد عبدك ورسولك والافضل ان يتصدق بكلها الا لقيمات يأكلها فقد كان صلى الله عليه وسلم يأكل من كبد أضحيته وأول وقتها اذا مضى قدر ركعتين وخطبتين من طلوع شمس اليوم الازهر فمن ذبح قبل ذلك يعيد الذبح ولا بعذر وآخر وقتها يومان بعد هذا اليوم عند أبي حنيفة وأحمد ومالك وعند

امامنا الشافعي الى آخر أيام التشريق الثلاثة انتهى ادلك فافهموا هذه الاحكام بهذا الاسلوب وعظموا شعائر الله فانها من تقوى القلوب ومن جاء منكم الى صلاة عيده من طريق فليرجع من أخرى فان ذلك أولى في حقه وأكثر أجرا *(الحديث)* جاء في الحديث الشريف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ضحى بكبشين أقرنين أملحين ذبحهما بيده الشريفة واضعا على صفاحهما قدميه وروى أنه لما ذبح الاول قال بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا عن محمد وآل محمد ولما ذبح الثاني قال بسم الله الله أكبر اللهم ان هذا عمن شهد لي بالبلاغ وشهدت له بالتصديق ولقي الله لا يشرك به شيأ فلا تحزن أيها الفقير فقد ضحى عنك البشير النذير وأبشر أيها الغني المتقرب الى الله بالذبائح فليس في يومك هذا أفضل منها في عملك الصالح فقد قال صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم يوم النحر أفضل من اهراقه دما وانها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وان الدم ليقع عند الله عز وجل بمكان قبل أن يقع على الارض

(الخطبة الرابعة في قتل سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لذي الحجة)

الحمد لله الواحد الاحد الذي لا شريك له في الوهيته الخالق الرازق الذي أبدع خلق الانسان وأتقنه الفاتق الراتق الذي أتقن كل شيء صنعه الضار النافع الذي ان شاء ضر عبده وان شاء نفعه (أحمده) على ما صرفه من السوء ودفعه وأشكره شكرا نزداد به من الخير أجمعه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكفر كل ذنب وتبعه وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله صاحب المكانة المرتفعة اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ننال بهما غرف الفردوس المرتفعة وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* فاز من تأسف فتأسفوا تفوزوا وحاز من تخفف فتخففوا تحوزوا ففي مثل هذا الشهر قتل عمر بن الخطاب قتله أبو لؤلؤة وهو قائم يصلي في المحراب فارتجت المدينة لموته وأظلمت الآفاق لفوته كيف لا وهو الذي أعز الله به الاسلام ووافق به جملة من الاحكام وفتح على يديه مصر والشام ورآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي في جنة ربه وقال ان الحق ينطق على لسان عمر وقلبه وأخبر أنه من المحدثين بحسن لهجته وانه ما سلك فجا الا وسلك الشيطان

لحاعبر نحبه وكان مع ذلك شديد الخوف من ربه مكثرا من طلبه فمن طلبه باكيا بجده وكان يبكي من خشية الله تعالى حتى تبتل لحيته بدمعه وجعل البكاء في خده خطين أسودين ويقول ليت أم عمر لم تلد عمر ولم أر الدنيا ولم أك من البشر فداركوا أنفسكم فانكم في ذي الحجة فانه أوسط الاشهر الحرم وأشدها في الحرمه هكذا ورد عن نبي الرحمه وتوسلوا الى الله تعالى ببركات أبي بكر وعمر وعثمان فان عمر وعثمان قتلا ظلما على تقوى من الله ورضوان وكان صلى الله عليه وسلم أخبرهما بذلك في تقادم الزمان فانه كان هو وأبو بكر وعمر وعثمان بجبل أحد فرجف الجبل فضربه برجله وقال اثبت يا أحد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان *(الحديث)* وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال دعوت الله أن يريني عمر بن الخطاب في منامي قال فرأيته فقلت له مالقيت قال لقيت رؤفا رحيما ولولا رحمته لهوى عرشي أو كما قال

(هذه خطبة الحاج)

الحمد لله الذي اصطفى لحجه عبادا واجتبى لهم بقربه مواسم وأعيادا ووطأ لهم على فراش كرامته مهادا وسقى قلوبهم من سحائب رحمته ودادا (أحمده) حمدا طيبا مقبولا مجابا وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من شهدها فقد أذن له الرحمن وقال صوابا وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الخلق شيوخا وكهولا وشبابا اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين يضاعف بهما أجرا جزيلا جزاء من ربك عطاء حسابا وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* ان وفد البيت العتيق قد وفدوا عليكم وجاؤا ببركة تلك الاماكن الشريفة اليكم قد تملوا بطوافهم بالبيت الحرام واستلامهم الحجر الاسود وصلاتهم خلف المقام وتضلعوا بالشرب من ماء زمزم وحدا لهم حادي الهنا وترنم وطاب لهم الوقت وصفا وسعوا بين المروة والصفا وظفروا بسعد كامل الصفه لما محيت أوزارهم يوم الوقوف بعرفه وفازوا بجميل القرب والاصطفا اذا فازوا بزيارة النبي المصطفى فيا بشراهم لما وقفوا ببابه وتوسلوا به ولاذوا بجنابه أكرم بالجود

قراهم فحمدوا عند مشاهدة آثارهم الشريفة مسراهم وها هم قد وصلوا الى أوطانهم فى حلتى أمنهم وأمانهم فتلقوهم أحسن اللقاء وحيوهم أحسن تحيه وقوموا ابعدهم لقرب عهدهم بتلك الاماكن الزكيه واسألوهم الاستغفار لكم *(الحديث)* ورد عن صاحب المعراج عليه الصلاة والسلام أنه قال اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ويا أيها الحاج أوصيك كل الوصية أن لا تدنس حجك بمعصية بل دم على طهارة توبتك والزم سبيلها فيا مسكين تنال حجة مثلها وقد يقال معصية بعد توبة أقبح من سبعين ذنبا قبلها وقال صلى الله عليه وسلم ان الملائكة يتلقون الحاج فيسلمون على أصحاب الجمال ويصافحون أصحاب البغال والحمير ويعانقون الرجال أو كما قال

(هذه خطبة فى النيل)

الحمد لله الملك الجليل ذى العزة والقدرة والتفضيل فله الحرمة والمنة اذ خصنا وأكرمنا ومنحنا بحر النيل أنزله من عرش عزته الى سماء مملكته من غير سائق يسوقه ولا قائد يقوده الرياح تزفه والسحاب مركبه والملائكة تحفه جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل حتى نزل على جزيرة الصفاء على رضراض من ياقوت ودر وجوهر ثم انتقل الى أرض من حديد يجرى ويزيد من غير تقليل ثم انتقل الى أرض معطشة مقفرة ممحلة غاية التمحيل فلما نزل بها اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك تقدير العزيز الجليل *(أحمده)* الحمد الكثير والشكر الجزيل وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى لا شبيه له ولا نظير له ولا مثيل وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المنزل عليه الوحى والتنزيل اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين برضوان الجليل وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* اعلموا أن أقليمكم هذا خير اقليم من به علينا السميع العليم فهو لا حار ولا بارد ولا ناقص ولا زائد يحار فيه الدليل واتقوا الله يا عباد الله وتوبوا اليه واعلموا أنه ذو المنة والعطاء الجزيل يروى فى الخبر أن الله يطالع على بحر النيل فى كل سنة ثلاث مرات وينظر اليه ثلاث نظرات ويخاطبه

بثلاث كلمات فان قال له اصعد فلا يهبط وان قال له اهبط فلا يصعد وان قال له قف وقف كما ورد فى الاقاويل فاذا سمع النيل نداء الجليل من هيبة الله قام وزاد وأرغى وأزبد وتلاطم وتراكم واشتد منه التيار لما سمع نداء الملك الجبار وهاض وفاض من أعالى قلال الجبال فتفكر أيها اللبيب فى حكمة المولى المتعال وما أبداه من نهر انصدعت منه الاكوان قد من به علينا الملك المنان وصب لعباده الماء صبا كما قال تعالى ثم شققنا الارض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولانعامكم أوجده لكم من غير تعليل ماء عذبا فراتا يشفى العليل *(الحديث)* روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال سيحون وجيحون والفرات ونيل مصر كل من أنهار الجنة أو كما قال

(هذه خطبة فى الزرع)

الحمد لله الذى يميت الارض ثم يحييها بالنيل والامطار ويرسل السحاب من لجة بحر عميق زخار ماله بر ولا حد ولا قرار وهو بحر فى السماء يقال له بحر القدرة سمكه خمسمائة عام كما قد صح فى الاخبار فاذا أراد الله بقوم أن يسقيهم أمر السحاب أن تغترف الماء من هذا البحر الزخار والملائكة تسوق السحاب حتى اذا أقبل على البلاد والاقفار أمر الجليل جل جلاله أن ينزل على الارض نقطا حتى لا يكون اضرار فاذا أخذت الارض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو بالنهار (أحمده) سبحانه وتعالى على ما أولانا من النعم الغزار وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجى قائلها من عذاب النار وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله النبى المصطفى المرتضى المختار اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبى الكريم والرسول السيد السند العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما أظلم الليل وأضاء النهار وسلم تسليما كثيرا *(أيها الناس)* انظروا الى الدنيا بعين الاعتبار وانظروا فى تقلب الليل والنهار وانظروا الى الافلاك ودورانها كأنها دولاب دوار واعلموا أن الارض تشتاق الى الزرع والبذار ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكسوها من حلل سندسية بهية الاخضرار فيستجيب

الله اياها ويوكل بها الملائكة يحفظون نباتها في الليل والنهار واذا انتثر الحب من يد الزراع تلقته الملائكة كما تلقاه من يد البذار فتأخذه فتغمسه في بحار القدرة ثم في بحار العظمة ثم تضعه في مكان مكين وقرار فتتفجر الارض باقباله وتنعم بوصوله وتسقيه من حكمة عالم الاسرار فتارة تغذيه بوابل الطل وتارة تغنيه بوابل الامطار فيطلب الغذاء من وابل الندا ويقول سبحان من يرزق السخي والقتار حتى اذا نشأ واقصب وهبت عليه الريح في القصب قام وطرب منها وتمايل كأنه سكران بغير خمار وفاح شذاه المشهور وشرح برؤيته الصدور ولبس على رأسه أصناف الزهور وحل من جميع الثمار هذا أحمر وهذا أصفر وهذا في غاية الاخضرار صنع الاله الواحد القهار حتى اذا بلغ أشده وآخذ نهاية حده علاه الاصفرار فشاب وانحنى وقال العمر قد دنا فيأتيه الحصاد كما يأتي الفنا في جميع البلاد والاقطار هكذا أعمارنا تفنى وتزول على هذا المعنى فاعتبروا يا أولي الابصار

(الحديث) روي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مسافرا فمر على قوم في الطريق فقال لهم صلى الله عليه وسلم من أنتم قالوا نحن المتوكلون على الله فقال لهم المتوكلون على الله الذين يسقون الارض ويبذرون فيها حبوبهم هم المتوكلون على الله فان الله تبارك وتعالى يطلع على الزرع بزارعه ويقول بورك فيك ولمن زرعك أو كما قال

(هذه خطبة النعت)

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له المتعالي عن المشاركة والمشاكلة لسائر البشر وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله النبي المعتبر واعلموا أن الله تعالى صلى على نبيه قديما فقال تعالى ولم يزل قائلا عليما وآمرا حكيما تنبيها لكم وتعليما وتشريفا لقدر نبيه وتعظيما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وارض عن الاربعة الخلفا السادات الحنفا المميزين بعده بالرعاية والولاية والاصطفا ذي القدر العلي والفخر الجلي ساداتنا والبنا

واتقيا

وأئمتنا أبي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وارض عن الستة الباقين من العشرة الكرام البررة الذين بايعوا نبيك محمدا صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة انك أهل التقوى وأهل المغفرة طلحة الخير وعبدالله بن الزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة عامر بن الجراح وارض عن عمي نبيك خير الناس حمزة والعباس الطاهرين من الدنس والارجاس وارض عن السبطين السعيدين السيدين الشهيدين القمرين النيرين سيدي شباب أهل الجنة في الجنة وريحانتي نبي هذه الامة الامام أبي محمد الحسن والامام أبي عبد الله الحسين وعن أمهما فاطمة الزهرا وعن جدتهما خديجة الكبرى وعن عائشة أم المؤمنين وعن بقية أزواج رسول الله أجمعين وعن التابعين وتابع التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك سميع قريب مجيب الدعوات يارب العالمين اللهم وأيد الاسلام واعل وانصر كلمة الحق والايمان ببقاء دولة عبدك وابن عبدك الخاضع لجلال عزك ومجدك من أيدته بالعناية والرعاية والحماية والولاية والتأييد والتأييد مولانا السلطان بن السلطان السلطان الغازي في سبيلك فلان نصره الله اللهم انصره وانصر عساكره وكن اللهم مؤيدا له وحافظه وناصره واحق اللهم بسيفه رقاب الطائفة الكافرة الفاجرة آمين يارب العالمين اللهم انصر جيوش المسلمين وعساكر الموحدين واقض الدين عن المدينين وفك أسر المأسورين وأحسن خلاص المسجونين ووسع على عبادك المقلين وتب على العصاة والمذنبين من أمة سيدنا محمد أجمعين اللهم اهلك الكفرة والمشركين أعداءك أعداء الدين آمين يارب العالمين اللهم خرب ديارهم ونكس أعلامهم ويتم أطفالهم وزلزل أقدامهم وشتت جموعهم واجعلهم وأموالهم وأولادهم غنيمة للمسلمين يارب العالمين اللهم اجعل خير زماننا آخره وخير أعمالنا خواتيمها وخير أيامنا يوم لقائك وارفع مقتك وغضبك عنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا يارب العالمين اللهم أصلح أحوالنا وبلغنا بما يرضيك آمالنا واختم بالصالحات أعمالنا وبالسعادة آجالنا وتوفنا وأنت راض عنا يارب العالمين اللهم اجاب

الزيادة النافعة لنيلك المبارك وبلغ به المزارع والمنافع وارحم ضعفنا وفرج كربنا يارب العالمين واكتب السلامة والعافية علينا وعلى سائر الحجاج والغزاة والمسافرين والمرابطين فى برك وبحرك من أمة محمد أجمعين يارب العالمين أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يغفر لى ولكم وللمسلمين أجمعين عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون اذكروا الله العظيم يذكركم والله سبحانه وتعالى أعلم

(فائدة) تقرأ عند حلول الشدائد والكروب سبع مرات وهى هذه ياسطيع النورى الذى وضع المذلة على رقاب الجبابرة والفراعنة فهم من سطوته خائفون وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم

تم بعون الله الملك الخالق طبع هذا الديوان الفائق المشتمل مع وجازة ألفاظه على
المواعظ المفيده المفصح فى بيانه عن تحذيرات وتبشيرات فائقة عجيبه وذلك
بالمطبعة الميمنية بمصر بجوار الاستاذ الدردير ادارة المفتقر لعفو ربه القدير
أحمد البابى الحلبى ذى العجز والتقصير وذلك فى المحرم
افتتاح سنة ١٣٠٩ هجريه على صاحبها
أفضل الصلاة وأتم
التحيه